



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم علوم التسيير

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

ميدان العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

الشعبة: علوم التسيير

التخصص: ادارة أعمال

ادارة المعرفة كمدخل للذكاء الاقتصادي

(دراسة حاله مجموعة من المؤسسات الاقتصادية في ولاية الوادي)

تحت اشراف الدكتور :

نصر ضو

من اعداد الطالبات :

- بلقاسمي أم الخير
- خلايفة عبلة
- حجاج نهاد

السنة الجامعية: 2020/202



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم علوم التسيير

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

ميدان العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

الشعبة: علوم التسيير

التخصص: ادارة أعمال

ادارة المعرفة كمدخل للذكاء الاقتصادي

(دراسة حاله مجموعة من المؤسسات الاقتصادية في ولاية الوادي)

تحت اشراف الدكتور :

نصر ضو

من اعداد الطالبات :

- بلقاسمي أم الخير
- خلايفة عبلة
- حجاج نهاد

السنة الجامعية: 2020/2021

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
خَلَقَ الْمَوَدَّعَةَ
وَالْحَيَاةَ وَالْمَوْتَ
وَالْحَيَاةَ وَالْمَوْتَ
وَالْحَيَاةَ وَالْمَوْتَ



اهـداء

الى صاحب السيرة العطرة و الفكر المستتير
فلقد كان له الفضل الأول في بلوغي التعليم العالي

والدي الحبيب

اطال الله في عمره

الى من وضعتني على طريق الحياة و جعلتني ربط الجأش

وراعتني حتى صرت كبيراً

أمي الغالية

اسأل الله ان يشفيها

الى سندي وقوتي و ملاذي بعد الله

الى من أثروني على نفسهم

الى من علموني علم الحياة

الى من اظهروا لي ما هو اجمل من الحياة

اخوتي

الى من كانوا ملاذي وملجني

الى من تذوقت معهم اجمل اللحظات

الى من سأفتقدهم وأتمنى أن يفتقدوني

صديقاتي

الى كل من نسيهم قلبي ولم ينسهم قلبي

اهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

"قل اعملوا فسيرى الله عملهم ورسوله والمؤمنين"

صدق الله العظيم

الى من اوصى بهما الرحمن ورسوله وجعل رضاها ورضاه وطاعتها من طاعته
الى اعز واقرب الناس الى قلبي من كانا سببا في سعادتي و سر وجودي ادامهما الله ورعاهما

لأمي الحبيبة وأبي الغالي

الى النجوم المضيئة في السماء من يحملون في عيونهم ذكريات طفولتي وشبابي

اخوتي واخواتي

امباركة، ايمان، أسماء هاجر اسراء والى درعي وسندي في الحياة عبي اسماعيل

والى بناتهم وأبنائهم وأزواجهم حفظهم الله ورعاهم

الى خطيبي

رفيق الروح والحياة ان شاء الله

الى صديقاتي

رفيقات الكفاح من كنا سندا في المشوار

الى كل من ذكره قلبي وعجز قلبي عن ذكره

اهداء

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة على أشرف المرسلين محمد خاتم الأنبياء أجمعين أما بعد:

صدق الوصال . ليس اتصال أو لقاء بل دعوة تتجاوز الأمراض إلى السماء اللهم إني أحببت أناسا قلوبهم ذهب وأخلاقهم أدب يغلقون باب العتب لا يقصرون عن أحببتهم فيما وجب يدعون لي وأدعولهم اللهم بارك فيهم وفي عمارهم وأوقاتهم وأسعدهم وأحفظهم .

إلى من مرافقتي منذ أن حملت حقايب صغيرة . إلى معنى الحب وإلى معنى الحنان ونبعه . إلى أعلى جوهرة وهبها لي الإله فاستحقت أن توضع الجدة تحت أقدامها . إلى مروح والدتي "ليندة مرحمها الله ونعمها" .

إلى من غمرني بروح العزيمة ومرضع فيا روح القوة والإرادة والمثابرة في الحياة . إلى من كله الله بالهيبه والوقار . إلى الذي ستبقى كلماته نجوم أهتدي بها اليوم وفي الغد وإلى الأبد . والذي العزيز "فصيل" .

إلى من كانت ولا تزال السند في الحياة . . إلى من سرت معها الدرب خطوة بخطوة . إلى الصدر الرحب . إلى أمي الثانية "نزهة" .

إلى كل من قاسموني العيش في عشنا الذهبي إختوتي وأختاتي "وسام ، إستبرق ، جنان ، عبد المجيد ، عبد الرفع ، أفنان" ، وفقهم الله في مبتغاهم . .

إلى عائلتي الثانية . التي أحسد نفسي على عائلة مثلكم *عائلة بن موسى* . . . دمت لي أياما لا أقتدها . .

إلى الذي دعمني وساندني . وهيا لي الجو المناسب . "نروجي تقي الدين" .

إلى خالتي وأخوالي . . إلى عماتي وأعمامي . أبناتهم وبناتهم . إلى "عائلة حجاج" "حامد" "بن موسى" .

إلى كل زملائي في الجامعة بتخصص إدارة الأعمال . وإلى كل أساتذتي الكرام . .

إلى مرفقاتي في هذا العمل . إلى من عرفت معهم معنى الحب والأخوة والصداقة ومرفقة عمري . إلى الهدية التي منحني الله إياها في مسيرتي

الجامعية . إلى الذين سأظل أتذكرهم ما حييت . "عبلة ، أم الخيزر" .

إلى كل من لم يخطهم قلبي ومحلهم القلب . لكم مني كل المحبة والوفاء

شكر و تقدير

اللهم لك الشكر و الحمد حمدا كثيرا مباركا يليق بجلال وجهك و عظيم سلطانك ، أن وفقنا لإنجاز هذا العمل، لك الحمد حتى ترضى و لك الحمد إذا رضيت و الحمد بعد الرضا

لا يسعنا ونحن نضع اللمسات الأخيرة لهذا التقرير بعون الله العلي القدير أن نتقدم بجزيل الشكر إلى الأستاذ المشرف "نصر ضو" على إشرافه لهذا التقرير و على تديمه لنا بنصائحه و توجيهاته القيمة لنكفل بهذا العمل المتواضع

إلى كل أساتذة قسم علوم التسيير

إلى كافة الإطارات و العمال بجامعة الشهيد حمه لخضر و كل عمال المؤسسات الاقتصادية محل الدراسة بالوادي

كما بودنا أن نتقدم بجزيل الشكر و عظيم امتناننا و فائق تقديرنا إلى أعز و أطيب زملاء و رفقاء المرحلة الجامعية

إلى كل من مد لنا يد العون لإنجاز هذا التقرير من قريب أو بعيد

وفي الأخير نضع هذا التقرير بين أيديكم إثراء لهذا التخصص ليكون دعما لمن يريد تعميق البحث في هذا الموضوع

الملخص :

تناولنا في هذه الدراسة دور إدارة المعرفة كمدخل للذكاء الاقتصادي في المؤسسة الاقتصادية دراسة حالة عدة مؤسسات اقتصادية بالوادي وهدفنا إلى التعرف على وجهة نظر الموظفين في المؤسسات لطبيعة العلاقة بين عمليات إدارة المعرفة والذكاء الاقتصادي، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمنا استبانة لجمع البيانات، وقد وزعت على عينة بلغ عددها ٣١ موظف. واعتمدنا في تحليل البيانات على التحليل الإحصائي الوصفي، المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، التكرارات والنسب المئوية. وقد أفرزت نتائج التحليل الإحصائي على مجموعة من النتائج أهمها* :إدارة المعرفة هي العملية التي يتم فيها تحويل المعلومات والموارد الفكرية إلى موارد ذات قيمة عالية من أجل تطوير قابليات الأفراد والمنظمات لغرض تحقيق أهدافه؛ *الذكاء الاقتصادي هو سيرورة جمع، معالجة ونشر المعلومات بهدف تقليص حالة عدم التأكد في اتخاذ كل القرارات الاستراتيجية؛ *أسفرت نتائج اختبار العلاقة على أنه هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين أبعاد إدارة المعرفة وإجمالي الذكاء الاقتصادي؛ *وجود علاقة ذو دلالة إحصائية لتطبيق إدارة المعرفة على الذكاء الاقتصادي

الكلمات الافتتاحية: إدارة المعرفة، الذكاء الاقتصادي

Summary :

In this study, we addressed the knowledge management as an introduction to economic intelligence, studying the case study of several economic institutions in the valley , and our goal is to identify the point of view of the employees in the organization of the nature of the relationship between knowledge management and economic intelligence, and to achieve the objectives of the study .We used estha to collect data, and it was distributed to a sample of 31 employees. In the analysis of the data, we relied on descriptive statistical analysis, computational averages, standard deviation, repetitions and percentages. And the results of the statistical analysis were based on a set of results, the most important of which were: *Knowledge management is the process in which information and intellectual resources are transformed into resources of high value in order to develop the capabilities of individuals and organizations for the purpose of achieving its goals. *Economic intelligence is the process of collecting, processing and disseminating information with the aim of reducing uncertainty in all strategic decisions. *The results of the relationship test revealed that there is a statistically significant relationship between the dimensions of knowledge management and total economic intelligence. * There is a statistically significant relationship for the application of knowledge management to economic intelligence. Opening words: knowledge management, economic intelligence

الفهارس

فهرس المحتويات

رقم الصفحة	العنوان
	الإهداء
	الشكر والتقدير
	فهرس المحتويات
	فهرس الجداول والأشكال
أ - ج	المقدمة
الفصل الأول الأدبيات النظرية	
02	تمهيد
03	المبحث الأول: ادارة المعرفة و الذكاء الاقتصادي
03	المطلب الأول : ماهية الذكاء الاقتصادي
03	الفرع الأول : مفهوم ادارة المعرفة
05	الفرع الثاني : أهمية دارة المعرفة
05	الفرع الثالث : أهداف ادارة المعرفة
06	المطلب الثاني: الاطار نظري للذكاء الاقتصادي
06	الفرع الأول: أصل الذكاء الاقتصادي(الذكاء العسكري)
09	الفرع الثاني: مراحل تطور مصطلح الذكاء الاقتصادي(من الذكاء العسكري إلى الذكاء الاقتصادي)
11	الفرع الثالث: مفهوم الذكاء الاقتصادي
12	المطلب الثالث: ادارة المعرفة كمورد معرفي للذكاء الاقتصادي
12	الفرع الأول: علاقة إدارة بالذكاء الاقتصادي
14	الفرع الثاني: طبيعة التكامل بين إدارة المعرفة والذكاء الاقتصادي
17	المبحث الثاني: الدراسات السابقة
17	المطلب الأول: دراسات سابقة متعلقة بالمتغير الأول
18	المطلب الثاني: دراسات سابقة متعلقة بالمتغير الثاني
19	المطلب الثالث : دراسات سابقة متعلقة بالمتغيرين معا
21	خلاصة

الفصل الثاني

الأدبيات تطبيقية

23	تمهيد
24	المبحث الأول : الأدوات والإجراءات المتبعة في الدراسة
24	المطلب الأول : الطريقة المتبعة في الدراسة
26	المطلب الثاني : الأدوات المستخدمة في الدراسة
30	المطلب الثالث : صدق وثبات المحتوى
32	المبحث الثاني : عرض نتائج الدراسة واختبار الفرضيات
32	المطلب الأول : عرض خصائص العينة
32	أولا : توزيع أفراد العينة تبعا للجنس
32	ثانيا : توزيع أفراد العينة تبعا المؤهل التعليمي
33	ثالثا : توزيع أفراد العينة تبعا للوظيفة
33	رابعا : توزيع أفراد العينة تبعا للعمر
34	خامسا : توزيع أفراد العينة تبعا الخبرة المهنية
34	المطلب الثاني : اتجاه اجابات العينة على اسئلة الاستبيان حسب مقياس ليكارت
40	المطلب الثالث : مناقشة نتائج التحليل واختبار الفرضيات
40	اولا : اختبار التوزيع الطبيعي
41	ثانيا : اختبار المعلمية
49	الخلاصة
	الخاتمة
	قائمة المراجع
	قائمة الملاحق

فهرس الجداول

رقم الصفحة	بيان الجدول	رقم الجدول
24	يوضح قائمة المؤسسات مجتمع الدراسة	01
25	قائمة المؤسسات مجتمع الدراسة	02
27	توزيع درجات مقياس ليكارت الخماسي	03
28	تحديد الاتجاه المستجوبين حسب قيم المتوسط الحسابي	04
29	شرح أساليب الاحصائية لتحليل البيانات واختبار الفرضيات الدراسة	05
31	نتائج اختبار ثبات وصدق الاستبانة	06
32	توزيع العينة حسب خاصية الجنس	07
32	توزيع عينة دراسة حسب المؤهل العلمي	08
33	توزيع عينة دراسة حسب الوظيفة	09
33	توزيع عينة دراسة حسب العمر	10
34	توزيع عينة دراسة حسب الخبرة المهنية	11
35	اتجاه إجابات العينة حول خلق و توليد المعرفة	12
36	اتجاه إجابات العينة حول تخزين المعرفة	13
37	اتجاه إجابات العينة حول نقل و تشارك المعرفة	14
38	اتجاه إجابات العينة حول نقل و تشارك المعرفة	15
39	اتجاه إجابات العينة حول الذكاء الاقتصادي	16

40	اختبار التوزيع الطبيعي	17
41	معامل الارتباط بين متغيرات الدراسة	18
43	اختبار t لإجمالي المحاور مع الجنس	19
44	اختبار الفروق ANOVA بين محاور الدراسة تبعا للفئة العمرية	20
45	اختبار الفروق ANOVA بين محاور الدراسة تبعا للمؤهل العلمي	21
46	نتائج اختبار أثر عناصر ادارة المعرفة على الذكاء الاقتصادي	22
47	نتائج الانحدار المتعدد لعناصر ادارة المعرفة على الذكاء الاقتصادي	23

فهرس الأشكال

رقم الصفحة	بيان الشكل	رقم الشكل
32	توزيع العينة حسب خاصية الجنس	01
32	توزيع عينة دراسة حسب المؤهل العلمي	02
33	توزيع عينة دراسة حسب الوظيفة	03
33	توزيع عينة دراسة حسب العمر	04
34	توزيع عينة دراسة حسب الشكل	05

فهرس الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق
01	استمارة استبيان
02	قائمة المحكمين
03	مخرجات spss

مقدمة عامة

تمهيد:

يؤدي التغير المتسارع في الحياة بكافة مجالاتها وخاصة الاقتصادية إلى ازدياد الطلب على المعلومة، والمداخل الإدارية التي تحسن استغلالها وتسييرها كإدارة المعرفة والذكاء الاقتصادي. وتكمن أهمية المعلومة في التطور الكبير للتكنولوجيات والتقنيات الحديثة التي أدت إلى ازدياد المنافسة وتعقدتها.

إن بروز إدارة المعرفة يمثل تحولا جذريا في طبيعة أعمال المؤسسات الاقتصادية خاصة في سعيها لخلق المعارف وتبادلها وتوفيرها في الوقت والمكان المناسبين، كما لا يمكن إهمال الأهمية التي يعترتها مفهوم الذكاء الاقتصادي الذي يعتبر من أهم مفاهيم الاقتصاد المعاصر المتميز باستخدام تكنولوجي المعلومات والاتصالات، بين الأفراد في شبكات الكترونية تساعدهم في تبادل الأفكار والمعارف والخبرات أسرع وأسهل من قبل.

فمنذ أن واكب العالم آفاق ثورة التكنولوجيا وما تلاها من ثورة معلوماتية واتصالية أصبحت المؤسسات في مواجهة تحديات ومخاطر هذه التطورات الهائلة التي تهدد بقائها واستمرارها محليا وعالميا.

ومع دخول العالم الألفية الثالثة أضيفت ضغوطات جديدة على المؤسسات الاقتصادية، وأصبح تحقيقها لمزايا تنافسية لمواجهة المنافسة المتزايدة يعتمد على التحفيز المستمر للإبداع وخلق الأفكار وتبني أفضل الممارسات الإدارية هذا ما أدى إلى الاهتمام أكثر فأكثر بمهاذيين المدخلين (إدارة المعرفة والذكاء الاقتصادي) والسعي لإيجاد الطرق المثلى لتطبيقها في المؤسسات لخلق المعارف، واستغلال المعلومة في ظل هذا التوجه نحو الاقتصاد المعرفي، من هذا كل جاء الاهتمام بهذا الموضوع.

1. إشكالية الدراسة:

جاءت هذه الدراسة لتوضيح العلاقة بين إدارة المعرفة والذكاء الاقتصادي، والدور الفعال لهما في تحقيق أهداف المؤسسة، وبالتالي صيغت الإشكالية كما يلي:

ما مدى مساهمة إدارة المعرفة في تحقيق الذكاء الاقتصادي في المؤسسة الاقتصادية؟

ويندرج تحت هذا السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية:

- ما المقصود بإدارة المعرفة؟
- فيما يتمثل الذكاء الاقتصادي؟

- هل هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين تطبيق ادارة المعرفة و الذكاء الاقتصادي عند مستوى معنوية 5%.
- هل هناك فروقات ذات دلالة احصائية بين متوسطات اجابات العينة ترجع للعوامل الشخصية عند مستوى معنوية 5% .
- هل هناك أثر ذو دلالة احصائية لتطبيق ادارة المعرفة على الذكاء الاقتصادي لمستوى معنوية 5% .

2. فرضيات الدراسة:

للإجابة على التساؤلات السابقة تم وضع الفرضيات التالية:

- ادارة المعرفة هي عبارة عن مجموعة من الأنشطة والعمليات التي تساعد المنظمات على توليد المعرفة والحصول عليها واختيارها واستخدامها وتنظيمها ونشرها .
- الذكاء الاقتصادي هو سيرورة جمع، معالجة ونشر المعلومات بهدف تقليص حالة عدم التأكد في اتخاذ كل القرارات الاستراتيجية
- هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين تطبيق ادارة المعرفة و الذكاء الاقتصادي عند مستوى معنوية 5%
- لا توجد هناك فروقات ذات دلالة احصائية بين متوسطات اجابات العينة ترجع للعوامل الشخصية عند مستوى معنوية 5%
- يوجد هناك أثر ذو دلالة احصائية لتطبيق ادارة المعرفة على الذكاء الاقتصادي لمستوى معنوية 5% .

3. أهمية الدراسة:

إن الاقتصاد الراهن هو اقتصاد قائم على المعلومة، المعرفة، الذكاء والتكنولوجيات وتكتسب هذه الدراسة أهميتها من خلال كونها تعتبر من أولى الدراسات التي تدرس الموضوع من الجانب النظري، وأيضاً من خلال الاعتماد على بيانات كمية تتناول الربط بين إدارة المعرفة والذكاء الاقتصادي، ومدى تأثيرهما على تنافسية المؤسسة.

كما تحاول هذه الدراسة الربط بين إدارة المعرفة والذكاء الاقتصادي كمدخلين للإدارة المعاصرة للمؤسسات، والسعي لإيجاد الطرق المثلى لتطبيقهما لخلق واستغلال المعارف والمعلومات في ظل التوجه نحو اقتصاد المعرفة.

إن العديد من الدراسات تناولت إدارة المعرفة، لكن لم يتم تناول المفاهيم المتصلة بالذكاء الاقتصادي وتفاعله مع إدارة المعرفة، ولهذا تبحث هذه الدراسة لتوضيح أهمية هاتين المقاربتين.

أما على الصعيد الشخصي فتكمن أهمية الموضوع في تميزه بالحدثة ودوره الكبير في تطوير المؤسسات وبقائها في سوق سريع التغير، بالإضافة إلى انه يصب في مجال تخصص الباحثات.

4. أهداف الدراسة:

- تسليط الضوء على أهمية ادارة المعرفة كمدخل للذكاء الاقتصادي
- التعرف على مفهوم وعمليات ادارة المعرفة
- محاولة اظهار الجوانب المهمة في الذكاء الاقتصادي من خلال التعرض لمفهومها و اطارها النظري
- التعرف على وجه نظر الموظفين في مجموعة من المؤسسات الاقتصادية في جامعة الوادي لطبيعة العلاقة بين ادارة المعرفة و الذكاء الاقتصادي
- تحديد العوائق التي تعرقل التجسيد الفعلي لإدارة المعرفة في مجموعة من المؤسسات الاقتصادية بالوادي

5. أسباب اختيار الموضوع:

هناك أسباب عديدة دفعت نحو اختيارنا هذا الموضوع نوردتها على النحو التالي:

- الأهمية البالغة لموضوع إدارة المعرفة كأداة منظمات الأعمال في الوقت الحاضر.
- شعورنا بقيمة الموضوع في ظل محيط قائم على اقتصاد المعرفة الذي يسوده التنافس من كل جهة؛
- ضعف الاهتمام بأسلوب الذكاء الاقتصادي في المؤسسات الاقتصادية

6. منهج الدراسة:

لقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي لتأصيل المفاهيم الخاصة بموضوع إدارة المعرفة ودورها في تدعيم المؤسسة بالاعتماد على أحدث الأدبيات في هذا المجال، كما سيتم استخدام أسلوب دراسة حالة في الفصل الثالث وهذا من أجل تدعيم النظرية بإحصائيات كمية تساعد على فهم الواقع واستخلاص النتائج.

7. صعوبات الدراسة:

هذا البحث كغيره من البحوث لا يخلو من الصعوبات، فقد واجهت الباحثة العديد من الصعوبات العلمية والشخصية، أما العلمية فأهمها قلة المراجع التي تتطرق إلى الذكاء الاقتصادي واختلاف المفاهيم والآراء والأفكار حوله باعتباره موضوعا حديثا، وكذا تعذر الحصول على المعلومات الميدانية حول المؤسسات موضوع الدراسة لامتناع المسؤولين تزويد الباحثات بالمعلومات حولها.

أما على الصعيد الشخصي، فبالرغم من الظروف التي تعرضت لها الباحثات أثناء هذه الدراسة لم تثبط من عزيمتهم على إكمال هذا العمل، الذي تدعوا لله أن يجعله خطوة صغيرة من خطوات تسليط الضوء عن الموضوع.

8. تقسيم الدراسة:

لقد تم تقسيم هذا البحث إلى فصلين رئيسيين محاولة منا الإجابة على التساؤلات المطروحة في الإشكالية والوصول إلى

9. أهداف البحث:

ففي الفصل الأول تم التطرق إلى ادبيات نظرية وتم تقسيمه إلى مبحثين، تناول المبحث الأول ادارة المعرفة و الذكاء الاقتصادي، أما المبحث الثاني فقد تناول الدراسات السابقة،

أما الفصل الثاني الذي تناولنا فيه الجانب التطبيقي للدراسة، فقد تم تقسيمه إلى مبحثين، حيث خصص المبحث الأول الأدوات والإجراءات المتبعة في الدراسة؛ أما المبحث الثاني سنخصصه لعرض نتائج الدراسة واختبار الفرضيات لنختتم هذا البحث بخاتمة عامة هي عبارة عن حوصلة نهائية لهذه الدراسة من خلال استعراض النتائج المتوصل إليها وكذلك بعض الاقتراحات

الفصل الأول الأدبيات النظرية

تمهيد الفصل

يعتبر مصطلح "إدارة المعرفة" مصطلحا حديثا، إلا أن إدارة المعرفة في مضمونها مفهوم قديم وقيمة حرصت عليها الحضارات عبر عصور التاريخ المختلفة، لذا فإن تطبيق إدارة المعرفة في المؤسسات المعاصرة قد فتح لها آفاقا واسعة نحو تعزيز مكانتها وإمكاناتها، لأنها أداة فاعلة تساعد المؤسسات المعاصرة على الدخول في عصر المعرفة والمعلوماتية.

كما يعتبر مفهوم الذكاء الاقتصادي من بين أهم مفاهيم الاقتصاد الحديث والمعاصر، الذي يشهد تغييرات جذرية في التكنولوجيات، المعلومات وكذلك الاتصالات والتي لازالت الكتابات فيه تتراوح بين الندرة والمحدودية، ومن الأكد أن مصطلح الذكاء الاقتصادي لازال يكتنفه الغموض، باعتبار أنه لا يزال منحصر في بعض الأوساط الأكاديمية وليس كلها . وهذا سنتطرق اليه من خلال تقسيمنا لهذا الفصل

ويتضمن هذا الفصل المباحث التالية:

-المبحث الأول: إدارة المعرفة والذكاء الاقتصادي.

-المبحث الثاني: الدراسات السابقة .

المبحث الأول: إدارة المعرفة والذكاء الاقتصادي

إن المعرفة أكثر ما يميز المؤسسة ويخلق لها ثروة لأنها في حد ذاتها تعد الثروة الحقيقية والموارد الأكثر أهمية في ظل اقتصاد المعرفة، و بعد الحرب العالمية الثانية أصبحت المؤسسة عبارة عن نظام مفتوح للحوار مع بيئتها وأصبح هناك حاجة للمعلومات من أجل إشباع حاجات الزبائن والوقوف في وجه المنافسة وهذا ما أدى إلى بروز المعالم الأولى لظهور الذكاء الاقتصادي، لهذا سنحاول من خلال هذا المبحث التعرف على ماهية إدارة المعرفة و ايضا الاطار النظري للذكاء الاقتصادي وفي المطلب الثالث سنتطرق لإدارة المعرفة كمورد ذكاء الاقتصادي

المطلب الأول: ماهية وخصائص إدارة المعرفة

الفرع الأول: مفهوم إدارة المعرفة

تعد إدارة المعرفة من المفاهيم الحديثة في علم الإدارة والتي تعد من أهم السمات الحيوية للأنشطة التي تؤثر على نوعية وجودة العمل، إذ أنها نشأت في أوائل التسعينيات وأصبحت ذات مركزا مهما للمجالات الأكاديمية والميادين المشاركة وقد احتلت مكانا مرموقا وحيويا في شتى المجالات الإدارية والفنية والتجارية فقد ازدهرت أهميتها بسبب ما حللته من أهمية واضحة لاسيما في الفرص التنافسية والتي ينظر إليها بأنها واحدة من أهم عوامل النجاح في المجتمعات المعاصرة المليئة بالحيوية والنشاط بكم غير محدود وبسبب الطبيعة العلمية المتنوعة لإدارة المعرفة لم تعد مفاجئة إن نجد تعريفات متنوعة تأتي من وجهات نظر مختلفة بعضها جاء من وجهة نظر أنظمة المعلومات وبعضها من وجهة نظر الموارد البشرية وتعريفات أخرى تعكس وجهة نظر الإدارة الاستراتيجية.^١

- تعرف إدارة المعرفة على أنها: "العملية التي يتم فيها تحويل المعلومات والموارد الفكرية إلى موارد ذات قيمة عالية من أجل تطوير قابليات الأفراد والمنظمات لغرض تحقيق أهدافه".^٢
- هي "الاستراتيجيات والتراكيب التي تعظم من الموارد الفكرية والمعلوماتية، من خلال قيامها بعمليات شفافة وتكنولوجية تتعلق بإيجاد وجمع ومشاركة وإعادة تجميع وإعادة استخدام للمعرفة بهدف إيجاد قيمة

١ - وهيبة حسين داسي، "إدارة المعرفة ودورها في تحسين الميزة التنافسية، دراسة حالة المصارف الحكومية السورية"، مذكرة ماجستير غير منشورة، دمشق، ٢٠٠٦/٢٠٠٧، ص ٤١

٢ - العمري غسان، عيسى ابراهيم، "الاستخدام المشترك لتكنولوجيا المعلومات وإدارة المعرفة لتحقيق قيمة عالية لأعمال البنوك التجارية الأردنية"، أطروحة دكتوراه، جامعة عمان للدراسات العليا، عمان، الأردن، ٢٠٠٤، ص ٣٥

جديدة من خلال تحسين الكفاءة والفعالية الضرورية و التعاون في عمل المعرفة لزيادة الابتكار و اتخاذ القرار".^٣

- هي "العمليات و الأدوات و السلوكيات التي يشارك في صياغتها و أدائها المستفيدون من المنظمة؛ لاكتساب و خزن و توزيع المعرفة لتنعكس على عمليات الأعمال للوصول إلى أفضل التطبيقات بقصد المنافسة طويلة الأمد و التكيف".^٤
- و تعرف بأنها: "تخطيط وتنظيم ورقابة وتنسيق وتوليف المعرفة وكافة الأمور المتعلقة برأس المال الفكري والعمليات والقدرات والإمكانات الشخصية والتنظيمية لتحقيق أكبر ما يمكن من التأثير الإيجابي في الميزة التنافسية التي تسع إليها المنظمة، بالإضافة إلى العمل على إدامة المعرفة واستغلالها ونشرها واستثمارها وتوفير التسهيلات اللازمة لها".^٥
- وتعرف أيضا بأنها: "عبارة عن مجموعة من الأنشطة والعمليات التي تساعد المنظمات على توليد المعرفة والحصول عليها واختيارها واستخدامها وتنظيمها ونشرها والعمل على تحويلها بما تتضمنه بيانات ومعلومات ومبررات واتجاهات وقدرات إلى منتجات (سلع وخدمات واستخدام مخرجات إدارة المعرفة في صناعة القرارات وحل المشكلات ورسم عمليات التعلم وبناء منظومة متكاملة للتخطيط الاستراتيجي".^٦
- "عملية خلق، الحفاظ على تقسيم واستعمال المعرفة التنظيمية (المعرفة العلمية التي تسمح للمؤسسة بتحقيق أهدافها".
- مجموع عمليات تحسين نشاط ومهارة المؤسسة التي تعتمد على دوران ورسملة المعارف المطبقة بواسطة تكنولوجيا المعلومات".

من خلال التعريفات السابقة لإدارة المعرفة يمكن القول أن هناك اختلاف في وجهات نظر الباحثين، وعليه يمكننا القول: "ان إدارة المعرفة عبارة عن مجموعة من العمليات توليد، تخزين، نقل وتشارك، استعمال وتجديد المعرفة في المنظمة بهدف تحقيق أداء متميز".^٧

³ Jilinda, J. Kidwell & Karen M. vander Linde & Sandra I. Johnson (2001), "Applying Corporate Knowledge Management", practices in Higher Education Quarterly, No, 4

⁴ - صلاح الدين الكبيسي، إدارة المعرفة، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، القاهرة، ٢٠٠٥، ص ٤٢.

⁵ - ابراهيم الخلوف الملكاوي، إدارة المعرفة: الممارسات والمفاهيم، عمان، مؤسسة الوراق، ٢٠٠٦، ص ٧٤-٧٥.

⁶ Gestion des connaissances, un article de wikipédia, l'encylopédie, p01

⁷ - عصام نور الدين، إدارة المعرفة والتكنولوجيا الحديثة، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٩، ص ٣٢.

الفرع الثاني: أهمية إدارة المعرفة

تتمثل أهمية إدارة المعرفة فيما يلي:^٨

- بناء و تنمية قدرة المؤسسة على التعامل مع المتغيرات و زيادة إحساسها بالتغير و توقعه في وقت مبكر يسمح للإدارة بالاستعداد للمواجهة.
- تهيئة الفرص لنمو المؤسسة وتطورها بمعدلات تتناسب مع قدراتها وكذا الفرص المتاحة ، وذلك بتعميق استخدام نتائج العلم ومنتجات التقنية المتجددة، إلى جانب الخبرة المتراكمة لأفرادها.
- مساندة الإدارة في عملية التمدد الفكري بنبد القديم من المفاهيم والأساليب واكتساب الجديد منها، أي الخروج من الإطار الفكري القديم، ثم استقبال المفاهيم والخبرات والتقنيات الجديدة واستيعابها وتوظيفها في عمليات مؤسسة، وذلك بتحقيق التعلم التنظيمي.
- توفير مناخ ملائم يحفز العاملين ذوي المعرفة على إطلاق معارفهم الكامنة وإتاحتها للمؤسسة، مما يؤكد أن المستوى المعرفي هو الأساس في تحديد الدرجات الوظيفية وما يتبعها من صلاحيات ومزايا.
- ربط كل المعارف والخبرات بما يمكن من تطوير وتنمية المؤسسة ككيان تفاعلي.

من كل ما سبق نستنتج أن المؤسسة التي تتبنى مشروع إدارة المعرفة ستمكن من تحقيق أهدافها، عن طريق منح فرصة لعمالها من إطلاق العنان للرصيد المعرفي الذي يملكونه وتجسيده في مختلف الأعمال الموكلة لهم، ومن ثم سيتحسن أدائهم تدريجياً بما يمكنهم من تحقيق التميز في مكان العمل من جهة، ومن جهة أخرى خلق قيمة مضافة للمؤسسة تتمكن بها من مواجهة أي تغيرات مفاجئة أو متوقعة وتحقيق الأداء الأفضل.

الفرع الثالث: أهداف إدارة المعرفة

لقد تعددت أهداف إدارة المعرفة وتنوعت ويمكننا في هذا المقام أن نوجز بعضاً منها فيما يلي:^٩

- تساعد في تحقيق الكفاءة الإنتاجية حيث أنها تمكن أعضاء المؤسسة من التعامل مع العديد من القضايا خاصة الجديدة منها إذ تزودهم بالقدرة اللازمة على اتخاذ القرارات بكفاءة وفاعلية عالية وتشكل لدى الموظفين رؤية مستقبلية;

٨ - العشي هارون، بوراس فايزة، إدارة المعرفة كمدخل لتعزيز دور الثقافة التنظيمية في تحسين تنافسية المنظمات، الملتقى الدولي حول إدارة المعرفة والفعالية الاقتصادية، باتنة-جزائر-٢٠٠٨، ص٦.

٩ - نجم عبود نجم، إدارة المعرفة-المفاهيم والاستراتيجيات والعمليات، دار الوراق للنشر والتوزيع، عمان-الأردن-٢٠٠٨، ص٣٧.

- تحسين خدمة العملاء عن طريق الزمن المستغرق في تقديم الخدمات المطلوبة;
- تحسين صورة المؤسسة وتطوير علاقاتها;
- تسهيل في عملية تقاسم المعرفة;¹⁰
- تساهم في تبسيط العمليات وخفض التكاليف عن طريق التخلص من الإجراءات المطلوبة أو غير الضرورية;
- زيادة العائد المالي عن طريق تسويق المنتجات والخدمات بفاعلية أكبر;
- تبني فكرة الإبداع عن طريق تشجيع مبدأ تدفق الأفكار بحرية;
- إدارة المعرفة تجعل القيادة العليا وصانعي القرار قادرين على استغلال موارد المؤسسة المتاحة بالكيفية وبالشكل الصحيح وفي الوقت المناسب مع استخدام مستخدما الحكمة والذكاء في التطبيق من دون عناء وجهد كبيرين;
- تحسين وضع المؤسسة في مجابهة المصاعب والمحافظة على بقائها;
- تمكن إدارة المعرفة وتساهم في رفع أداء الموظفين;
- إيجاد بيئة تفاعلية لتشجيع وتوثيق ونقل الخبرات التراكمية المكتسبة أثناء الممارسة اليومية;

المطلب الثاني: الإطار النظري للذكاء الاقتصادي

الفرع الأول: أصل الذكاء الاقتصادي (الذكاء العسكري)

سنحاول مراجعة البحوث لمعرفة تاريخ ظهور الذكاء الاقتصادي حيث نجد أن هناك تضارب بين الباحثين حول أصل الذكاء الاقتصادي، فهناك من يرجح أن الذكاء الاقتصادي كان موجودا خلال القرن ١٧م أي مع بداية الثورة الصناعية والحركات الاستعمارية، وهناك من يرى أن بداية الذكاء الاقتصادي كان خلال الحرب العالمية الثانية لكن العامل المشترك بين هاتين الفكرتين أن الذكاء الاقتصادي كان يخص المجال العسكري أين كان التحري وتتبع المعلومات عن الخصم لمعرفة نقاط قوته وضعفه وهذا خلافا للاعتقاد الشائع.

أولا: الكتابات الأولى حول الذكاء الاقتصادي

إن أول الكتابات التي تبرز الدور الهجومي للمعلومات المفتوحة في المجال الاقتصادي ليست نتيجة للانعكاس الأكاديمي على العملية الإنتاجية والتنافسية للمؤسسة، وإنما هي نتيجة لأعمال محددة للغاية بشأن القضايا الغير

¹⁰ نجم عبود نجم، مرجع سبق ذكره، ص ٣٨.

العسكرية للدول، حيث أن تقرير المهندس الألماني هازبرغ يعد من الكتابات النادرة في هذا المجال، حيث أن تقريره مبني على افتراض أن ألمانيا تخرج منتصرة من الحرب العالمية الأولى، وأبرز خلاله وسائل العمل التي يتعين تنفيذها لحماية مصالح السلطة الألمانية تجاه الدول المنهزمة وبقية دول العالم، فعلى سبيل المثال نقل الصناعات الألمانية الغير محلية خاصة تلك منتجات الغير متوفرة في الخارج التي يتم على أساسها التفاوض لجلب المواد الأولية الضرورية، حيث أن هازبرغ كتب في هذا النوع من المقاييس، مقالا يتحدث فيه عن الدور الذي تلعبه إدارة المعلومات، حيث يرى أن "التوثيق الشامل والدقيق يعد عنصرا مهما للنجاح، حيث أن تنظيم برنامج استعلاماتي متكامل سوف يؤدي إلى دفع المعلومات بقدر الإمكان اتجاه الموظفين الدبلوماسيين والمكاتب التي شكلت خصيصا لهذا الغرض، بصفة عامة فإن جميع الألمان الذين يعيشون في الخارج يشكلون قدرة تنافسية من أجل جمع المعلومات، من خلال الاعتماد على الإحصائيات التفصيلية للموارد، وجمع ملفات استخباراتية اتجاه الأشخاص، وكذا متابعة كل الاختراعات والاكتشافات والتحسينات التقنية التي تتم في الخارج حيث يتم جلبها وإفادة الصناعات الألمانية والتي تكون ذات فائدة".¹¹

ثانيا: المراحل التاريخية لظهور الذكاء الاقتصادي

تاريخيا بعض القوى لم تتردد تقريبا في مناقشة أهدافها التوسعية علنا وذلك رغبة في البقاء على قيد الحياة، وهو ما تجلى أكثر لدى اليابانيين والألمان والتي أبدت مرارا وتكرارا رغبتها التوسعية سواء في المجال الإقليمي أو التجاري، ومثل هذه النقاشات لم يجد لها أثر عند الفرنسيين، لفهم هذا الاختلاف الفكري، التي اتخذت من الذكاء الاقتصادي كسلاح يحقق لها ذلك لكن في المجال العسكري، لذا وجب على الأوساط الأكاديمية تتبع والحث عن مسارات المناقشة في البلدان المعنية للتعرف أكثر على نفوذ الأجهزة الداعمة للهجومات التجارية في بعض اقتصاديات بلدان العالم.¹²

١/- النموذج البريطاني:

الذي يعتبر من النماذج الأولى التي عملت بالذكاء الاقتصادي في المجال العسكري حيث جاءت الثورة الصناعية لتؤكد الدور الاستراتيجي للمعلومات الاقتصادية، حيث قامت الإمبراطورية البريطانية بالاعتماد على

¹¹ Christian Harbulot et Phillipe Bernard: "perspective historique de l'intelligence économique". article paru en 1997 dans la premier numéro de la revue économique; p3, voir le site

<http://www.ege.fr/download/16perspective-histoire.pdf>

¹² جمال الدين سحنون، بلهاية عبد الله، "الملتقى الدولي الثاني حول المعرفة في ظل الاقتصاد الرقمي ومساهماتها في تكوين الميزة التنافسية في الدول العربية"، يومي ٢٧-٢٨ نومبر ٢٠٠٧، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة حسيبة بن بولعيد، الشلف.

مكتبين وهما: المكتب الاستعماري والمكتب الهندي والذي كانا بمثابة اللوجستية الحقيقية التي يتم من خلاله جمع ونشر المعلومات الاقتصادية، الاجتماعية، السياسية والصناعية حيث كان يتم الاعتماد على هذا المكتب في حال وجود خطر يهدد التوازن الاقتصاد البريطاني بسبب المنافسة الخارجية، وهو ما حصل خلال القرن ١٩م (حرب القطن) في المصانع الانكشارية التي تعتبر إحدى المصانع الرئيسية لصناعة القطن في بريطانيا، حيث أن المنتجين الأمريكيين كانوا حريصين على اغتنام هذه التكنولوجيا، مسيري الصناعة النسيجية في بريطانيا أخذوا هذا التجسس الصناعي بحمل الجد وخاصة أن العمال يعتبرون من العناصر المهمة في نقل المعلومات إلى ما وراء الأطلسي فكان على الإدارة البريطانية قطع هذا المورد.

٢/- النموذج الياباني:

إن التعاون الاستراتيجي بين المتعاملين الاقتصاديين والسياسيين لا يشكل فقط التوازن الاقتصادي في هذا القرن وإنما هو أيضا امتداد للثقافات وترسيخ لها، ومثل هذه النماذج يعود إلى عشرينيات القرن الماضي في اليابان، حيث أنه في أواخر هذه الفترة كان المئات من المسيرين اليابانيين متعودين بانتظام على عقد جلسات في kenzaclub الذي كان فرصة ومنتدى للنقاش وتبادل للمعلومات بأقل سرية خاصة فيما يتعلق الأرشيفات والبيانات الاستراتيجية التي تم تجميعها في الأسواق الآسيوية والأوروبية وحتى الأمريكية حيث أنه في هذا الإطار تم الاعتماد على عصابات التي شكلت لجسور الأولى في جمع هذه المعلومات و مراجعتها، كما أن المسيرين اليابانيين قاموا بإطلاق نموذج تحت اسم "المواطن للتجسس" Espion-Citoyen وباستخدام كل قوى الأمة لجعل الاقتصاد الياباني أكثر تنافسية.

٣/- النموذج الألماني:

قبل الحرب العالمية الثانية خلال هذه الفترة كان الألمان أيضا يعتمدون على جهاز الاستخبارات الاقتصادية لإعادة بناء صناعاتهم العسكرية وفق سرية تامة، وذلك من خلال هجرة نخبة من الفنيين العسكريين الألمان الذي تم إرسالهم إلى الولايات المتحدة من طرف Abuehr، هؤلاء المتسللين Agents Infiltrés كانوا على دراية تامة بتأثر صناعاتهم الحربية عكس التقدم الذي كان عليه هذا المجال في الولايات المتحدة الأمريكية، فرغبتهم في الحصول على عمل في المصانع التي تتخصص في صناعات محركات تبريد في الهواء، التكنولوجيات الحيوية من أجل بناء أسطول جوي قوي.

٤/- النموذج السوفياتي^{١٣}:

وهذا الحال لم يختلف عن النموذج السوفياتي الذي قام بإطلاق نموذج اسم "العسكري-

جاسوس" Militant-Espion والذي يعتمد على حماية اقتصاد المعقل الأول للثورة العالمية من الاختناق الذي يقوم بجمع أكبر قدر ممكن من المعلومات في الدول الرأسمالية خاصة في المجالات التقنية والصناعية، وفي ذلك

١٣ جمال الدين سحنون، بلهاية عبد الله، مرجع سبق ذكره..

الوقت كانت السلطة السوفياتية تتوفر على أدوات اختراق هائلة للاقتصاديات الغربية "Les Rebcors" وهي ميليشيات تركز على الأحزاب الشيوعية في الدول الغربية التي كانت بمثابة مصنع المراسلات "Correspondents Usine" التي كانت مكلفة بالتنديد بالظلم الاجتماعي، وهذا لم يمنع من التواصل مع قيادة الحزب بسرية تامة وتزويدهم بالمعلومات الأساسية من خلال ممارستهم المهنية، هذه الكتلة من التفاصيل كانت موجهة من قبل المخبرات السوفياتية المركزية، وهي وسيلة تعتمد اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية للحفاظ على مستويات تكنولوجية معينة.

الفرع الثاني: مراحل تطور مصطلح الذكاء الاقتصادي (من الذكاء العسكري إلى الذكاء الاقتصادي)

بعد التطرق إلى أصل الذكاء الاقتصادي بمختلف مفاهيمه ومصطلحاته عبر بلدان العالم وكيفية التعايش وتطبيق كل منطقة لهذا المفهوم خاصة بعد الحرب العالمية لثانية أين أدركت الدول ضرورة الانتقال من الصراعات السياسية إلى الصراعات الاقتصادية وهو ما ساهم في الانتقال من الذكاء العسكري حيث كان التحري وتتبع المعلومات عن الخصم لمعرفة نقاط قوته وضعفه، ومنه معرفة كيفية مواجهته والتصدي له للوصول في الأخير إلى هزيمه من خلال الذكاء الاقتصادي حيث أصبحت منظمات الأعمال أكثر انفتاحا مع بيئتها وأصبح هناك حاجة للمعلومات لمعرفة نقاط قوة وضعف المنافسين الاقتصاديين من أجل إشباع حاجات الزبون والوقوف في وجه المنافسة التي كانت أحد الصراعات الجوهرية في المجال الاقتصادي الأمر الذي أدى إلى بروز ما يعرف بخلايا التسويق الذكي.

أما البداية الأولى لتطبيق الذكاء الاقتصادي كان من خلال تشكيل أول نظام عرف بنظام الذكاء الاقتصادي الذي ولد بمبادرة حكومية في اليابان خلال سنوات الخمسينيات من طرف MITI وJETRO من أجل تنشيط الاقتصاد الياباني.

في الولايات المتحدة الأمريكية يعود الفضل في تطبيق الذكاء الاقتصادي إلى Porter أحد أساتذة الاستراتيجية في جامعة Harvard الذي يعتبر أول من اقترح استعمال هذا المفهوم في منظمات الأعمال، وكذلك الرئيس الأسبق للولايات المتحدة BILCLINTON الذي بحث في وضعه للاستعمال في ١٩٩٢ لسياسة تجارية دفاعية، وبهذا كان هو الذي خلق خلية مساندة ودعم Advocacy المسئول عن الحراسة لأكبر مشروعات التصدير العالمية.

ولفهم أكر لتطور مفهوم الذكاء الاقتصادي، يمكن أن نبرزه من خلال تطور مفهوم الحراسة حسب الأنجلوساكسون و الفرانكفون.¹⁴

¹⁴ Christian Coutenceau,(2010) " guide pratique de l'intelligence économique";EYROLLES .édition d'organisation, paris ,p4

أولاً: مرحلة النشوء

وضعت أساسيات نماذج التخطيط الاستراتيجي، الذي ظهر في كتابات Harvard Business School، وهم من الأوائل الذي وضعوا مفهوم الحراسة المترجم للمفاهيم المتعلقة للتهديدات والفرص المرتبطة بيئة المؤسسة، غير أنه حتى نهاية سنوات الستينيات وضعت نقطة البداية لمفهوم الحراسة.

* ١٩٦٧ fj aguilar هو أول من اهتم بسيرورة تنظيف balayage بيئة المؤسسة وإسهاماته التي كانت أحسن بعد ظهور نماذج التخطيط الإستراتيجي ل-ansoff-andrews-guth-christensen-learned-braden

وفي كتاب fj aguilar الذي يحمل عنوان Scanning the Business Environment، استعمل استعارة رادار Radar من أجل شرح أن المؤسسة وجب عليها أن تضع نظام لتنظيف Balayage بيئتها الذي مثله ب "اقتناء المعلومات عن البيئة وذلك من أجل مساعدة الإدارة العليا على التعرف وفهم الفرص والتهديدات الاستراتيجية، من خلال هذا التعريف ل fj aguilar نجد أنه ركز على نشاط المسح البيئي للمؤسسة الذي يهتم باقتناء المعلومات حول البيئة المحيطة بها لمعرفة وفهم الفرص والتهديدات الاستراتيجية، ومنه بالنسبة ل fj aguilar فإن المسح البيئي هو وسيلة واضحة للمساعدة والحفظ للتشخيصات الاستراتيجية الخارجية .

ثانياً: مرحلة التكوين^{١٥}

في بداية الثمانينات لوحظ عودة تطور مصطلح الحراسة، في وسط المنافسة الشديدة أين أصبح التحليل التنافسي أكثر أهمية، حيث نجد أن:

*M-Porter أستاذ باحث في جامعة Havard في المجالين "استراتيجية المؤسسة والاقتصاد الصناعي" اهتم بتحليل المنافسة الحالية أو المحتملة، التي اعتبرها مهمة وضرورية للمؤسسة وذلك من أجل الدفاع عن مركزها في السوق، على هذا الأساس وجب على المؤسسة أن تكون لديها معرفة معمقة عن السوق ومنافسيها، ومن أجل الإجابة على السؤال الذي يطرحه Porter، فإن مدير المؤسسة بحاجة لمعطيات كثيرة، وعليه فقد اقترح أول نموذج لسيرورة الذكاء التنافسي الذي تجاوز جمع المعلومات لأنه استذكر معالجة المعطيات الترتيب و التلخيص والإيصال للمختصين في مجال الاستراتيجية؛

¹⁵ Christian Coutenceau,(2010) " guide pratique del'intelligenceéconomique";EYROLLES . "édition d'organisation, paris ,p5-6.

Aguilar&Ansoff أوصوا بحراسة بيئة المؤسسة من خلال التقاط الإشارات الضعيفة لتحديد إستراتيجيتها، وأكد M-Porter على نمذجة هذه الحراسة لتكون أكثر تركيزا على مجال منافسة بيئة المؤسسة.

ثالثا: مرحلة التوحيد:^{١٦}

في مرحلة التكوين، أصبحت منظمات الأعمال ذات خبرة لتفعيل و توظيف نظامها للحراسة، هذا التمهين سمح بوضع تحسينات وضمان أحسن لمعارف المؤسسة وهويتها؛

أما على مستوى التعاريف الأنجلوساكسونية تم الاستقرار على مصطلح Competitive Intelligence الذي أصبح أكثر عمومية وأكثر مقروئية.

وحسب الكثير من الملاحظون أصبح مفهوم الذكاء الاقتصادي أكثر اهتماما من طرف الهيئات و المؤسسات الفرنسية التي عوضت تأخرها في هذا المجال، وهو ما تجلّى من خلال تقرير H-Martre كما سبق ذكره ومن خلال ما تم إعلانه من طرف بعض الباحثين والوزراء خلال هذه المرحلة والذي يمكن أن نبرزه في النقاط التالية:
* في سنة ٢٠٠٢ قام Minefi وزير الاقتصاد، المالية و الصناعة بوضع منشور يعتبر فيها الذكاء الاقتصادي كأحد مكونات الدفاع الاقتصادي. وفي نفس السنة طلب الوزير الأول Raffarin من النائب B-Crayon بتحرير تقرير حول الذكاء الاقتصادي والذي تم نشره في سنة ٢٠٠٣ تحت عنوان:

"Intelligence Economique Competitive et Cohesion Social".

الفرع الثالث: مفهوم الذكاء الاقتصادي

لقد تعددت المفاهيم حول الذكاء الاقتصادي بتعدد توجهات وميول الأطراف والهيئات التي تطرقت له، حيث سنحاول التعرّيج على أهم الإسهامات التي جاءت لإعطاء تصور لهذا المصطلح من خلال التعريفات التالية:

- "الذكاء الاقتصادي كنشاط إنتاج عام لخدمة الأهداف الاقتصادية و الاستراتيجية للأعوان الاقتصاديين حيث يتم تجميع المعلومات في إطار قانوني".
- تعريف C.Revelli: "الذكاء الاقتصادي هو سيرورة جمع، معالجة ونشر المعلومات بهدف تقليص حالة عدم التأكد في اتخاذ كل القرارات الاستراتيجية".^{١٧}
- تعريف Emmanuel Pateryon: "الذي عرف الذكاء الاقتصادي على أنه "مجموعة من الخطوات المنسقة للبحث الدراسة، التوزيع وحماية المعلومة النافعة للأعوان الاقتصاديين المحصلة بصفة شرعية في ظروف جيدة النوعية الآجال، التكلفة".^{١٨}

¹⁷ Pateyron Emmanuel(1998), "la veille stratégique", édition Economica, Paris, P13.

- تعريف Philippe Clerc المقرر العام لدى المحافظة لعامة للدفاع الفرنسي، فقد عرف الذكاء الاقتصادي على أنه: "مجموعة الأعمال المرتبطة بالبحث، معالجة وبث وحماية المعلومة المفيدة للأعوان الاقتصاديين والمتحصل عليها بطريقة قانونية وتشمل مختلف نشاطات اليقظة وحماية الممتلكات والإدماج الدقيق لاستراتيجيات التأثير، والحقائق الثقافية الخاصة بكل مؤسسة وكل منطقة".¹⁹

المطلب الثالث: إدارة المعرفة كمورد معرفي للذكاء الاقتصادي

إدارة المعلومة هي الجهد المنظم الواعي الموجه من قبل مؤسسة ما من أجل التقاط وجمع وتصنيف وتنظيم وتخزين كافة أنواع المعرفة ذات العلاقة بنشاط تلك المؤسسة وجعلها جاهزة للتداول والمشاركة بين أفراد وأقسام ووحدات تلك المؤسسة بما يرفع مستوى كفاءة اتخاذ القرارات والأداء التنظيمي²⁰. حيث يقوم مفهوم إدارة المعرفة بتوفير المعلومات وإتاحتها لجميع العاملين في المؤسسة، والمستفيدين من خارجها حيث يركز على الاستفادة القصوى من المعلومات المتوفرة في المؤسسة، والخبرات الفردية الكامنة في عقول موظفيها، لذا فإن أهم مميزات تطبيق هذا المفهوم هو الاستثمار الأمثل لرأس المال الفكري، وتحويله إلى قوة إنتاجية تساهم في تنمية الفرد ورفع كفاءة المؤسسة.

الفرع الأول: علاقة إدارة بالذكاء الاقتصادي

إن الذكاء الاقتصادي وإدارة المعرفة لهما نفس العمليات التي تقوم على تحويل المعلومات إلى معارف قابلة للتنفيذ كما يتوفران على نفس القدرات فيما يخص المعرفة الجماعية. ومع ذلك يتم تتبع هذه الخطوات وفقا لمنهجيات معينة وحسب الغايات المختلفة للمؤسسة التي تود استهدافها. ومن هنا يمكن أن نعتبر كلا من إدارة المعرفة والذكاء الاقتصادي على أنهما شكلان من أشكال نظم المعلومات، التي تمثل مجموعات من الأدوات والإجراءات الجماعية الموجهة للتعلم التي تقوم على تحويل المعلومات إلى معرفة قابلة للتنفيذ.

¹⁸ Cobin Corin(2004);"la veille et intelligence stratégique";OP.P13.

¹⁹ Etude 3IE;"LA Veille Stratégique"les yeux et les oreilles de votre entreprise?", voir le site: <http://3ie.org> consulté le (24/01/2017).

محمد عواد الزيات مرجع سبق ذكره، ص ٥٥²⁰

١- الذكاء الاقتصادي وإدارة المعرفة:

يدخل مصطلح الذكاء الاقتصادي ضمن مجال إدارة المعلومات وإدارة المعرفة لمساهمته في تحسين القدرة التنافسية لمنظمات الأعمال. حيث يعمل على توفير المعلومات والمعارف المناسبة في الوقت المناسب للمنافسين الرئيسيين لتحديد تهديداتهم التي يمكن أن تضر بمصالح المؤسسة ولهذا يتم إبلاغ منظمات الأعمال بشكل مستمر عن هذه التهديدات التي يمكن أن تمس الأنظمة التكنولوجية، السياسية الاقتصادية، القانونية و الاجتماعية التي يمكن أن تؤثر على مركزها التنافسي. ولذا فمن المهم جدا أن تعتمد منظمات الأعمال على الذكاء الاقتصادي لتنفيذ قراراتها الاستراتيجية و تفعيل آليات التأثير والحماية.²¹

إن الذكاء الاقتصادي و إدارة المعرفة يعتمدان على الطابع الاستراتيجي للمعلومات و المعارف التي تنشأ من خلال المنافذ و انفتاح العلاقات بين المستخدمين الفاعلين. وهي تشمل مجموعة من الأنشطة التي تربط بينها و بين المعلومات المتدفقة التي يتم تنظيمها وفق وقت وعلاقة تسمح لمنظمة الأعمال بالحصول على المعلومة المفيدة القابلة للتنفيذ. والتي يمكن أن تعرف باسم "المعرفة المفيدة" أي هي التي يمكن وضعها موضع التنفيذ في الحياة اليومية.

يمكن اعتبار الذكاء الاقتصادي مصطلح يدخل ضمن نظام يضم مجموعة مراحل تتمثل في جمع و تحليل وتفسير ونشر وحماية المعلومات والمعرفة التي تخص البيئة التي تعيش فيها منظمة الأعمال وهو ما يتم من خلال اتخاذ مجموعة من القرارات.

هذه العمليات هي مشابهة إلى حد كبير لتلك التي تشكل إدارة المعرفة بحيث تتمثل أهدافها في الاكتشاف و الإبداع والحماية واستغلال المعرفة

والغرض من هذه العمليات هو خلق ميزة تنافسية و مستدامة للمؤسسة لمواجهة التغيرات البيئية شديدة تنافسية وهو ما يعرف ب"الذكاء التنظيمي".

٣- تعبئة الذكاء التنظيمي :

بشكل عام، ينظر إلى الذكاء الاقتصادي على أنه مجموعة من الوظائف العقلية التي تهدف إلى بناء المعرفة المفهومة والعقلانية، أي هي قدرة العقل البشري على التكيف مع الأوضاع الجديدة و إيجاد حلول للمشاكل التي

²¹ Bournois f:et Romani P.J.2000 **LINTELLIGENCE Economique et Stratégique dans les Entreprises françaises**,economica,pars:p25.

يمكن أن تنشأ في هذا الإطار، وعليه فإن الذكاء الاقتصادي هو علاقة تفاعلية بين المعلومات والمعرفة و التي يعمل من خلالها على الكشف عن مشاكل جديدة والعمل على حلها .

الفرع الثاني: طبيعة التكامل بين إدارة المعرفة والذكاء الاقتصادي

إن رأسمال المعرفة يساهم في توفير ميزة تنافسية لمنظمة الأعمال ذلك أن المعرفة أصبحت تعتبر من الموارد الأساسية في المؤسسة فحسب تعريف كنيب يمكن القول أن كلا من الذكاء الاقتصادي وإدارة المعرفة يقومان أساسا على تحويل المعلومات إلى معرفة التي تتميز بالطابع الاستراتيجي والتي تساهم في دعم القرارات الاستراتيجية²². وعليه يمكن القول أن هناك تكامل بين الذكاء الاقتصادي وإدارة المعرفة في منظمة الأعمال المعرفية لمواجهة جميع التحديات التي يمكن أن تواجهها واستغلال الفرص المتاحة على المدى البعيد من أجل إدراجها في اقتصاد المعرفة.

١- إدارة المعرفة ومتطلبات الذكاء الاقتصادي:

إذا تم التسليم متطلبا أن المفهومين متماثلان من منظور تحويل المعلومات إلى معرفة، فإنه غالبا ما سيكون هناك أهداف خاصة والتي يمكن تلخيصها في ثلاث تساؤلات رئيسية:

١-١ ماذا؟: باعتبار أن كلا من إدارة المعرفة والذكاء الاقتصادي يقومان على تحويل المعلومات إلى معرفة فإن المفهوم الأول (إدارة المعرفة) يهتم أساسا بالمعلومات التي تتعلق بالبيئة الداخلية لمنظمة الأعمال في حين أن المفهوم الثاني (الذكاء الاقتصادي) يهتم أكثر بالمعلومات التي لها صلة بالبيئة الخارجية للمؤسسة هذا ما قد يخلق مشكلة تسيير للمعلومات والمعرفة الداخلية والخارجية، التي قد تؤدي إلى عدم القدرة في التحكم فيها أو التحيز نحو اتجاه واحد فعلى سبيل المثال نجد أن الإدارة التي تتعلق بالاتصالات الخارجية متنوعة ومختلفة قد تكون عن طريق الشبكات المشتركة بين العملاء، التحالفات والشراكات والعلاقات المختلفة التي قد تنشأ في البيئة الخارجية. وباعتبار أن الذكاء الاقتصادي يهدف إلى جمع المعلومات والاستفادة من تحويلها إلى معرفة ظاهرة فإنه يمكن أن تكون متاحة لعدد كبير من المستخدمين، وهذا ما يتطلب التوازن بين المعرفة الضمنية التي تسعى إلى توفير ميزة تنافسية مستدامة والمعرفة الصريحة التي يتم تناقلها وتداولها بكل سهولة وأيضا لأنها متاحة لجميع متعاملي المؤسسة، وعليه يمكن اعتبار الذكاء الاقتصادي كنظام معلوماتي خاص بكل مؤسسة وتوازنها.

²² KNIP V.2004, "WHAT IS THE RELATIONSHIP BETWEEN COMPETITIVE INTELIGENCE AND KNOWLEDGE MANAGEMENT?", IN FLEISHER G.S ET: PRAEGER PUBLISHERS, PP;98-109.

نجد أن تبادل ونقل المعلومات يأخذ مساحة ضيقة ضمن مفهوم الذكاء الاقتصادي الذي يعتبر تعريفه يقتصر على المستوى الاستراتيجي لمنظمة الأعمال. في حين أن تبادل المعلومات ونقلها بأخذ مساحة كبيرة في عمليات إدارة المعرفة لأنه يلقي اهتماما مشتركا بين جميع الأطراف الفاعلين في المؤسسة. بحيث تستند إدارة المعرفة على مجموعة أدوات التي تسمح للمؤسسة بزيادة القيمة من خلال خلق وتحويل المعلومات الخام إلى رأسمال معرفي التي تمكن من نشرها وتفعيلها وهو ما يسمح بتبادل ونقل المعرفة وهذا الهدف ليس من صلاحيات الذكاء الاقتصادي الذي تكمن مهمته في الحفاظ والحماية لهذه المعارف في مجال محدد من نشاطات منظمة الأعمال (المسيرين).

إن هدف الذكاء الاقتصادي هو تحويل البيانات الخام إلى معلومات مفيدة لاتخاذ القرارات الاستراتيجية. وهذا يتطلب تحديد البيئة الاقتصادية للمعلومات من خلال الإشارات الملتقطة بحيث يتم إعادة فرز هذه المعلومات وتحليلها وفقا للأهداف المحددة للمؤسسة ومدى الحاجة إليها، لذلك فهو أداة تنظيم لدعم صنع القرار خاصة المعلومات الأساسية التي مصدرها خارج المؤسسة."

١-٣-١ كيف؟:٢٤

الذكاء الاقتصادي يحتاج إلى معلومات نهائية (وفق أهداف محددة ووقت محدد) في حين أن إدارة المعرفة توفر طرقا للاستفادة من جميع المعلومات المحتمل أن تكون مفيدة لمنظمات الأعمال في وقت واحد أو وقت آخر. حيث يعمل كلا الطريقتين على طريق مزدوج وهو ما " **PUSH PULL** يعرف

*مرحلة السحب:

حيث أن المعرفة تكون هنا تحت تصرف المتعاملين المهنيين بها. حيث أن هذه المعلومات يتم بثها من طرفهم لاهتمامهم بها. في حين أن إدارة المعرفة تبحث في هذا الاتجاه لتعزيز أساليب المعرفة الداخلية التي تتعلق بالمجالات الوظيفية لمنظمة الأعمال.

²³ KNIP V.2004,"WHAT IS THE RELATIONSHIP BETWEEN COMPETITIVE INTELIGENCE AND KNOWLEDGE MANAGEMENT?",IN FLEISHER G.S ET: PRAEGER PUBLISHERS,PP;110.

²⁴ KNIP V.2004,"WHAT IS THE RELATIONSHIP BETWEEN COMPETITIVE INTELIGENCE AND KNOWLEDGE MANAGEMENT?",IN FLEISHER G.S ET: PRAEGER PUBLISHERS,PP;110-111..

*مرحلة الضغط:

في هذه الحالة يتم الحصول على المعرفة بناء على طلب المتعاملين المهنيين بها. حيث يتم الاستنجاد بالذكاء الاقتصادي في عملية اختيار المعلومات فيما يتعلق بالأهداف المحددة مثلا يتم إعداد ملف خاص بتطور منتجات المنافسين التي تتماثل مع منتجات المؤسسة وهذا لطلب مدير قسم التسويق.

المبحث الثاني: الدراسات السابقة

لقد تم الاطلاع على العديد من الدراسات الجامعية السابقة، والتي لها علاقة وإن جزئياً بموضوع الدراسة سواء في الجانب النظري أو الجانب التطبيقي، فالملاحظ أن هناك ندرة في الدراسات التي تناولت هذا الموضوع بشكل عام، وعليه سيتم تقديم بعض الدراسات السابقة والتي نذكر فيما يلي:

المطلب الأول: دراسات سابقة متعلقة بالمتغير الأول (إدارة المعرفة)

١- دراسة الباحثة: عائشة شفرور

عمدت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على أهمية استثمار رأس المال الفكري ودوره في إرساء قواعد إدارة المعرفة في المكتبات الجامعية. حيث توصلت إلى مجموعة من النتائج أهمها:

* أن واقع مكتباتنا الجامعية من خلال جامعة منتوري، لا تزال غير متبينة لمفهوم إدارة المعرفة وان الموضوع لازال بحاجة للعديد من الدراسات من شأنها الوقوف أكثر على التعريف به.

وقد اختلفت هذه الدراسة عن داستنا كونها تدرس واقع تطبيق إدارة المعرفة في المكتبات الجامعية، خاصة مكتبة جامعة منتوري، وكذلك أثر استثمار المورد البشري ودوره في تحقيق إدارة المعرفة في المكتبة الجامعية. أما دراستنا كانت عن دراسة دور إدارة المعرفة كمدخل للذكاء الاقتصادي في المؤسسة الاقتصادية. أما عن وجه الشبه بينهما أن كليهما تناولتا موضوع إدارة المعرفة.²⁵

٢- دراسة الباحث: حسن بوزناق

عمدت هذه الدراسة إلى إبراز كيفية مساهمة إدارة المعرفة في بناء وتفعيل الاستراتيجية التسويقية في المجمع الصناعي صيدال، و كذلك إبراز أهم عملية من عمليات إدارة المعرفة التي تساهم في بناء الاستراتيجية التسويقية وأهم إستراتيجية تسويقية يجب إتباعها. وقد توصلت إلى عدة نتائج أهمها:

* أن تبني المجمع لإدارة المعرفة يحتم عليه تهيئة قاعدة مناسبة؛

* أن إدارة المجمع تعتمد على التدريب والنشرات بشكل أكثر من تشجيع تبادل المعرفة.

أما دراستنا كانت عن دراسة دور إدارة المعرفة كمدخل للذكاء الاقتصادي في المؤسسة الاقتصادية. أما عن وجه الشبه بينهما أن كليهما تناولتا موضوع إدارة المعرفة.²⁶

٢٦- عائشة شفرور، ٢٠١٠/٢٠٠٩، "استثمار رأس المال الفكري ودوره في تحقيق إدارة المعرفة": دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية لجامعة منتوري* قسنطينة*، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم المكتبات، تخصص نظم المعلومات وإدارة المعرفة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر

٢٧- حسن بوزناق، ٢٠١٣، "إدارة المعرفة ودورها في بناء الاستراتيجية التسويقية" دراسة ميدانية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم التسيير، تخصص اقتصاد تطبيقي وإدارة المنظمات، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد لخضر، باتنة، الجزائر.

٣-دراسة الباحث: أحمد ن خليفة

هدفت هذه الدراسة إلى تأكيد دور إدارة المعرفة في تحسين صناعة القرار الاستراتيجي لقطاع المؤسسات الاقتصادية، وكشف العلاقة بين إدارة المعرفة والقرار الاستراتيجي. وقد توصلت إلى نتائج عدة أهمها:
*عدم اهتمام المؤسسات الاقتصادية بالوادي باستقطاب الأفراد المبدعين ذوي المهارات والخبرات العالية في العمل الاقتصادي؛

*وجود ضعف كبير في اعتماد المؤسسات الاقتصادية على تكنولوجيا المعلومات المساعدة لعملية إدارة المعرفة. أما دراستنا كانت عن دراسة دور إدارة المعرفة كمدخل للذكاء الاقتصادي في المؤسسة الاقتصادية. أما عن وجه الشبه بينهما أن كليهما تناولتا موضوع تطبيق إدارة المعرفة في المؤسسة الاقتصادية، وكذلك في إتباعهما للمنهج الوصفي التحليلي واستخدام الاستبيان وتحليل النتائج عن طريق برنامج التحليل الإحصائي.²⁷

المطلب الثاني: دراسات سابقة متعلقة بالمتغير الثاني (الذكاء الاقتصادي)

١-دراسة (مغمولي نسرين) بعنوان "دور الذكاء الاقتصادي في الرفع من التنافسية الدولية للمؤسسات الاقتصادية الجزائرية"

حيث هدفت الدراسة إلى التركيز على مبادئ الذكاء الاقتصادي الذي أصبح يشكل أحد الخيارات الضرورية في دعم تنافسية المؤسسات الاقتصادية الجزائرية في خضم المستجدات الراهنة بالجوء إلى إحدى آليات الحديثة النشأة والمتمثلة في نظام الذكاء الاقتصادي الذي يعد المفتاح الأساسي لتعزيز الموقف التنافسي للوحدة الاقتصادية عبر تطوير المنتجات والخدمات، حيث توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباط قوية جدا قدرت ب ٠.٩٨. وعلاقة تأثيرية بسيطة ومتعددة بين معايير نظام الذكاء الاقتصادي(يقظة إستراتيجية، حماية الإرث المعلوماتي ونشاط الضغط والتأثير)وتنافسية المؤسس دوليا. أما دراستنا كانت عن دراسة دور إدارة المعرفة كمدخل للذكاء الاقتصادي في المؤسسة الاقتصادية.أما عن وجه الشبه بينهما تناولتا موضوع الذكاء الاقتصادي.²⁸

٢-دراسة (غلاب نعيمة، زغيب مليكة)

هدفت الدراسة إلى التعرف على الذكاء الاقتصادي ومختلف أنواع اليقظة المطبقة من قبل بعض منظمات الأعمال الجزائرية ومدى مساهمتها في تحسين الوضعية التنافسية،وبغرض الوقوف على واقع الذكاء الاقتصادي في

٢٨-أحمد ن خليفة، ٢٠١١، "مساهمة إدارة المعرفة في تحسين عملية صناعة القرار الاستراتيجي بالمؤسسة الاقتصادية": دراسة حالة عينة من المؤسسات الاقتصادية بالوادي ،مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماجستير في علوم التسيير ،تخصص اقتصاد إدارة المعرفة والمعارف ،كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية. المركز الجامعي الوادي، الجزائر.

٢٩ - (مغمولي نسرين) بعنوان "دور الذكاء الاقتصادي في الرفع من التنافسية الدولية للمؤسسات الاقتصادية الجزائرية"

الجزائر، اختار الباحث خمسة مؤسسات متواجدة على مستواها خلايا اليقظة وسمت نتائج الدراسة بإظهار قلة فعالية أغلب مكونات الذكاء الاقتصادي خاصة فيما يتعلق بمراحل جمع وتخزين المعلومة، وان المؤسسات المدروسة تحتمم باليقظة والذكاء الاقتصادي ولكن لا تتحكم في مراحلها ولا تمتلك الوسائل المادية والبشرية اللازمة لتطبيقه. أما دراستنا كانت عن دراسة دور إدارة المعرفة كمدخل للذكاء الاقتصادي في المؤسسة الاقتصادية. أما عن وجه الشبه بينهما أن كليهما تناولتا موضوع الذكاء الاقتصادي.²⁹

٣-دراسة (مصطفى بودارمة)

هدفت الدراسة إلى توضيح مفهوم الذكاء الاقتصادي وبيان أهميته ودوره في تحسين تنافسية المشروعات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية، وتنبع أهمية الدراسة من ضرورة تفعيل دور المشروعات الصغيرة والمتوسطة في ظل المتغيرات العولمة وخاصة التقليل من حدة تأثير الأزمة المالية العالمية على الاقتصاد الجزائري، إضافة إلى تركيز الدراسة على معرفة مدى تطبيق الذكاء الاقتصادي في الجزائر. أما دراستنا كانت عن دراسة دور إدارة المعرفة كمدخل للذكاء الاقتصادي في المؤسسة الاقتصادية. أما عن وجه الشبه بينهما أن كليهما تناولتا موضوع الذكاء الاقتصادي.³⁰

المطلب الثالث: دراسات سابقة متعلقة المتغيرين معا

١- محمد بوزيد آوي بعنوان إدارة المعرفة كمدخل للذكاء الاقتصادي في المؤسسة

تواجه المؤسسة تحديات متعددة رافقت ظاهرة العولمة، حيث تتغير التكنولوجيا بتسارع، كما تتنافس المؤسسات بشراسة لتحقيق موقع فريد عبر ميزة تنافسية متجددة، وتبرز ادارة المعرفة كأسلوب متميز يعمل على اكتساب المعرفة وتوليدها ثم توزيعها ونشرها وتشجيع تقاسمها، ثم تخزينها وتطبيقها، ومن خلال هذه العمليات يتم انتاج المعرفة الحاسمة في اتخاذ القرار، وهنا يبرز مصطلح الذكاء الاقتصادي الذي يعتبر نوع خاص من المعرفة اللازمة لإنجاز المهام، وهو ذلك النوع من المعرفة الاستراتيجية التي تكشف التهديدات والفرص الهامة التي قد تعرض للخطر أو تسهل إنجاز المهمة، والذكاء غالبا ما يكشف الأسرار الخفية أو ينبعث الفهم العميق الذي يشوبه التعقيد، والتشويه المتعمد، أو الخداع الصريح، فالملاحظ أن هناك تكامل وتقاطع بين الذكاء الاقتصادي وإدارة المعرفة، حيث يعمل الذكاء على انتاج وتوليد المعرفة، وفي نفس الوقت تعمل ادارة المعرفة على توفير المعرفة المناسبة ليتم استغلالها من خلال الذكاء الاقتصادي، وعلى الرغم من أن ادارة المعرفة والذكاء الاقتصادي لهما نفس الهدف الا انهما يختلفان في طريقة تحقيق الهدف، وفي حين تبرز قيمة الذكاء الاقتصادي في إيجاد الفرص لصنع القرار، فان قيمة إدارة المعرفة تعتمد على قدرة المنظمة على تحديد والتقاط وإعادة استخدام المعرفة وخاصة أفضل الممارسات التي يمكن أن تسهم في تنظيم الوقت والجهد والموارد³¹

٣٠-غلاب نعيمة، زغيب مليكة بعنوان" واقع اليقظة الاستراتيجية والذكاء الاقتصادي في منظمات الأعمال الجزائرية مع دراسة ميدانية"

٣١- (مصطفى بودارمة)، بعنوان "دور الذكاء الاقتصادي في تحسين تنافسية المشروعات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية"

³¹<https://www.asjp.cerist.dz/>, 01/06/2021 , 22:45

٢- دراسة مديحة بخوش بعنوان الذكاء الاقتصادي وإدارة المعرفة

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل العلاقة بين اثنين من أهم مجالات البحث في القرن الحالي: الذكاء الاقتصادي وإدارة المعرفة. وتم ذلك من خلال التعرض للمفاهيم النظرية المتعلقة بكل مصطلح، ثم التطرق لطبيعة هذه العلاقة من خلال عرض آراء عدد من الباحثين حول الموضوع وتبيان علاقة التكامل بين المصطلحين لدعم الأداء العام للمنظمات وأوجهها. وأخيرا اختتمت الدراسة بعدد من النتائج³²

٣- دراسة من موضوع (تفاعل إدارة المعرفة والذكاء الاقتصادي لتحقيق المزايا التنافسية للمؤسسة دراسة حالة شركة سوناطراك)

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن دور التفاعل بين الذكاء الاقتصادي وإدارة المعرفة في تحقيق المزايا التنافسية للمؤسسة، وللإجابة عن التساؤلات المطروحة قسمت الدراسة إلى أربعة فصول غطت ثلاثة منها الجانب النظري لكل من إدارة المعرفة والذكاء الاقتصادي وتنافسية المؤسسة، في حين غطى الفصل الرابع الدراسة الميدانية التي تمت على شركة سوناطراك. ولتحقيق أهداف الدراسة تم تصميم استمارة استبيان اشتملت على (41) فقرة تغطي متغيرات الدراسة، وقد وزعت الاستمارة على عينة تكونت من (100) فردا من موظفي الشركة محل وتوصلت الدراسة من جانبها النظري (SPSS) الدراسة، وجرى تحليل البيانات واختبار الفرضيات باستخدام والتطبيقي إلى العديد من النتائج كان أهمها: - يؤدي الذكاء الاقتصادي وإدارة المعرفة دور كبير في تمكين المؤسسة من زيادة قدرتها على استيعاب المعلومات الجديدة في مجال المعرفة السابقة المرتبطة بها وهذا ما يمثل البعد المعرفي للقدرة الاستيعابية؛ - يُعتبر المورد البشري العنصر الأكثر حيوية وتأثيرا في نجاح تطبيق إدارة المعرفة والذكاء الاقتصادي؛ - يُساهم الذكاء الاقتصادي بشكل كبير في الاستجابة للتغيرات التي تطرأ على جودة المنتج وأداء الآلات؛ - يُعد نظام الذكاء الاقتصادي في الشركة عاملا مساعدا أكثر من إدارة المعرفة في مجالات تحقيق المزايا التنافسية من خلال الجودة العالية والتكلفة المنخفضة، الإبداع والتطوير، الكفاءات والمهارات، وإرضاء العملاء. كما خرجت الدراسة ببعض التوصيات والمقترحات الموجهة لأصحاب القرار والمسيرين المعنيين بتطبيق الذكاء الاقتصادي وإدارة المعرفة على المستويين الوطني والمؤسسي من أهمها: دعم البحث العلمي والباحثين في مجال التقنيات المعرفية والتكنولوجية وزيادة حجم الإنفاق على البحث العلمي؛ ضرورة قيام المؤسسات بالتغيير اللازم في هياكلها واستراتيجياتها بما يستوعب إدراج إدارة المعرفة وخلق الذكاء الاقتصادي لديها³³

³² <https://www.asjp.cerist.dz/> 01/06/2021 , 22:50

³³ <http://thesis.univ-biskra.dz/>,01/06/2021, 22:40

خلاصة الفصل

في هذا الفصل تطرقنا في المبحث الأول الى ادارة المعرفة و الذكاء الاقتصادي ابتداء من ماهية ادارة المعرفة الى الاطار النظري للذكاء الاقتصادي ومن ثما الى ادارة المعرفة كمورد للذكاء الاقتصادي من اجل الإحاطة بمهاذين المتغيرين وبناء تصور يساعد على فهم واستيعاب هذين المتغيرين ، حيث خلصنا ان ادارة المعرفة و الذكاء الاقتصادي توجه حديث اصبح لزاما على المؤسسات الاقتصادية ان تتبناه .

وتطرقنا في المبحث الثاني الى عرض الدراسات السابقة لهذه الدراسة حيث قسمناه الى ثلاث اجزاء جزء يعرض الدراسات السابقة للمتغير الأول (ادارة المعرفة) و الجزء الثاني يعرض الدراسات السابقة للمتغير الثاني(الذكاء الاقتصادي) اما المطلب الثالث فقد خصصه لعرض دراسات سابقة متعلقة بالمتغيرين معا .

ومن خلال ما تعرضنا اليه نقول ان ادارة المعرفة هي العملية التي يتم فيها تحويل المعلومات والموارد الفكرية إلى موارد ذات قيمة عالية من أجل تطوير قابليات الأفراد والمنظمات لغرض تحقيق أهدافه و أيضا الذكاء الاقتصادي هو سيرورة جمع معالجة ونشر المعلومات بهدف تقليص حالة عدم التأكد في اتخاذ كل القرارات الاستراتيجية

الفصل الثاني

الأدبيات التطبيقية

تمهيد الفصل

بعد التطرق للدراسة والتحليل لمختلف الجوانب النظرية ذات العلاقة بموضوع الدراسة و المتمثل في ادارة المعرفة كمدخل لذكاء الاقتصادي دراسة حالة مجموعة من المؤسسات الاقتصادية في ولاية الوادي ، وسيتم من خلال هذا الفصل التطبيقي إلى إسقاط العناصر النظرية على أرض الواقع من خلال مجموعة من المؤسسات بولاية الوادي ، نموذجاً للدراسة، ولا يمكن القيام بهذه الدراسة دون إتباع إجراءات منهجية تسمح بتجديد الخطوات التي يجب المرور بها والمعلومات التي يمكن الحصول عليها، وسنحاول التطرق إلى الإطار الميداني للبحث من خلال عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية وذلك من خلال تقسيم الفصل إلى مبحثين:

المبحث الأول: الأدوات والإجراءات المتبعة في الدراسة.

المبحث الثاني: عرض نتائج الدراسة واختبار الفرضيات.

المبحث الأول : الأدوات والإجراءات المتبعة في الدراسة

تتمحور الدراسة الميدانية بشكل أساسي على إدارة المعرفة كمدخل للذكاء الاقتصادي في المؤسسة دراسة عينة مجموعة من المؤسسات في ولاية الوادي من وجهة نظر الموظفين والعاملين، حيث اشتمل هذا المبحث على الأدوات والإجراءات المتبعة في جمع البيانات المتعلقة بالدراسة.

المطلب الأول: الطريقة المتبعة في الدراسة

اشتمل هذا العنصر على الأدوات والإجراءات المتبعة في جمع البيانات المتعلقة بالدراسة، واستخدمنا المنهج الوصفي والتحليلي في تحليل البيانات واختبار الفرضيات، حيث تم استخدام استبانة في جمع البيانات من أجل تفسيرها والوصول إلى استنتاجات تسهم في تحسين الواقع وتطويره و تهدف الدراسة في هذا الجزء إلى معرفة ادارة المعرفة كمدخل للذكاء الاقتصادي في المؤسسة دراسة عينة مجموعة من المؤسسات الاقتصادية في ولاية الوادي .

أولا / مجتمع الدراسة وطريقة سحب العينة :

1/ مجتمع الدراسة : كون الظاهرة المدروسة تتعلق بمدى فهم ادارة المعرفة كمدخل للذكاء الاقتصادي في المؤسسة دراسة عينة مجموعة من المؤسسات في ولاية الوادي ، ويتمثل مجتمع الدراسة في 6 مؤسسات صناعية تعمل في ولاية الوادي والجدول التالي يبين ذلك :

الجدول رقم (1) : يوضح قائمة المؤسسات مجتمع الدراسة

الرقم	اسم المؤسسة
01	شركة الخليج العربي للاستيراد و تصدير
02	شركة الفهد خدمات
03	شركة سونلغاز
04	شركة هيدروليك صحراوية
05	شركة الجنوب الشرقي للأشغال و الخدمات في ذ.م.م
06	شركة الضياء للصناعات الغذائية

المصدر : من إعداد الطلبة

2/ عينة الدراسة: بما أنه تم الاعتماد على أسلوب الاستبيان في جمع المعلومات والبيانات فقد ارتأينا توزيع وإجراء الاستبيان بالاعتماد على الطريقة القصدية، وهذا راجع لطبيعة الأسئلة المطروحة في الاستمارة تتطلب أشخاص ذوي خبرة عالية ولديهم دراية كافية حول معرفة ادارة المعرفة كمدخل للذكاء الاقتصادي في المؤسسة ، واجهتنا مجموعة من الصعوبات والتي نذكر منها :

✘ وجود أغلب عمال الإدارات في عطلة ، بسبب جائحة كورونا وكذلك العطل السنوية .

✘ لم نتلقى تقبل وترحيب من بعض أصحاب المؤسسات .

✘ وجود بعض المؤسسات في حالة توقف عن النشاط منذ عدة أشهر

✘ اعتبار بعض العمال وأصحاب المؤسسات أن الاستبيان يمس من اسرار المؤسسة.

رغم هذه الصعوبات لكن هناك عدة مؤسسات أبدت استعدادها لمساعدتنا في إتمام هذا البحث ،

وقد تم توزيع 50 استمارة اسئلة على عمال المؤسسة ولكن الاستمارات المعتمدة كانت 31 استمارة فقط نظرا

لإلغاء بعض الاستمارات والبعض الاخر لم يسترجع والجدول التالي يوضح قائمة باسم المؤسسات التي قمنا بزيارتها

وعدد الاستمارات المسلمة والمسترجعة

الجدول رقم (2) : يوضح قائمة المؤسسات مجتمع الدراسة

الرقم	اسم المؤسسة	منطقة النشاط	الاستمارات المقدمة	الاستمارات المسترجعة
01	شركة الخليج العربي للاستيراد والتصدير	المقرن	08	01
02	شركة هيدروليك صحراوية		05	02
03	شركة الجنوب الشرقي للأشغال والخدمات في ذ.م.م		05	04
04	شركة الضياء للصناعات الغذائية	واد العلندة	10	06
05	شركة الفهد لخدمات	الوادي	07	05
06	شركة سونلغاز		15	13

المصدر : من إعداد الطلبة

ثانيا / تحديد مصادر البيانات وطريقة جمعها

اعتمدنا في الدراسة الميدانية على مصدرين أساسيين للبيانات، حيث قمنا بجمعها من خلال المصادر

الأولية والثانوية والتي لها علاقة بموضوع الدراسة وتمثلت فيما يلي:

1/ المصادر الثانوية: تمثلت المصادر الثانوية للدراسة في مجموعة من المقالات العلمية والبحوث الجامعية إضافة

إلى الدراسات السابقة والتي تطرقت إلى موضوع بحثنا.

2/ المصادر الأولية: تتمثل المصادر الأولية للدراسة في أداة الاستبيان وتم توزيعه الكترونيا و ورقيا ، بهدف تجميع البيانات اللازمة لموضوع الدراسة ومعالجتها احصائيا بالاستعانة ببرنامج .spss.

المطلب الثاني: الأدوات المستخدمة في الدراسة

نسعى من خلال هذا المطلب إلى توضيح أداة الاستبيان المستخدم في الدراسة وآلية تصميم الاستبيان وهيكل الاستبيان وهدف من استخدامه:

أولاً: تصميم استمارة الاستبيان

يعتبر الاستبيان: " الأداة الأكثر استخداما في البحوث الاجتماعية والإنسانية إذ يعتبر وسيلة لجمع البيانات من خلال احتوائه على مجموعة من الأسئلة أو العبارات ويطلب من المستجوبين الإجابة عليها ويتم توزيع الاستبيان عادة باليد أو من خلال ارسالها الى المستجوبين عبر البريد وغيرها^{٣٤}.

من خلال هذه المرحلة قمنا بتصميم أسئلة الاستبيان بصفة بسيطة، بحيث تكون سهلة وقابلة للفهم من قبل المستجوبين، بحيث تسمح لنا هذه الاسئلة بالإجابة على فرضيات البحث.

تمثل استمارة الاستبيان الأداة الرئيسية التي تم الاعتماد عليها في الدراسة لجمع البيانات و المعلومات من الواقع، و المتمثلة في آراء و جهات نظر موظفي حول مشكلة الدراسة.

ولكي تكون الاستمارة دقيقة و منظمة في شكلها العلمي من حيث البساطة و الوضوح و المضمون، فقد

تم تصميمها على ثلاثة مراحل

تعتبر هذه المرحلة الخطوة الأولى في إعداد الاستمارة، و انطلاقا من الجانب النظري تم صياغة مجموعة من الأسئلة مراعين في ذلك إشكالية البحث و الفرضيات الموضوعية، و لقد راعينا في إعداد الأسئلة ما يلي:

➤ استعمال لغة سليمة؛

➤ صياغة أسئلة بسيطة و غير قابلة للتأويل؛

➤ ترتيب الأسئلة و تسلسلها و ربطها بالأهداف المرجوة من الدراسة الميدانية.

قمنا بتصميم وتوزيع استبيان كأداة لجمع البيانات والمعلومات المتعلقة بالدراسة، وذلك بناء على فرضيات الدراسة ومتغيراتها المستقلة، ويتكون هذا الاستبيان من قسمين على النحو التالي :

^{٣٤}د.طويطي مصطفى ،د.وعيل ميلود ، مطبوعة جامعية موسومة بـ " أساليب تصميم و إعداد الدراسات الميدانية - منظور إحصائي " - ، معتمد من طرف المجلس العلمي بكلية العلوم الإقتصادية ، التجارية و علوم التسيير - جامعة البويرة ، بتاريخ ٣٠ جوان ٢٠١٤ ، متوفر على الرابط

<http://dspace.univ-bouira.dz:8080/jspui/handle/123456789/3327> ، ص ٢٨

القسم الأول: وهو عبارة عن السمات الشخصية و الوظيفية عن المستجيب (الجنس ، العمر ، سنوات الخبرة ، المؤهل العلمي ، الوظيفة)

القسم الثاني: وهو عبارة عن محاور الدراسة وتتكون الاستبانة من 36 فقرة موزعة على محورين كما هو موضح في الملحق رقم 1 (الاستمارة)

المحور الأول: تقييم ممارسات ادارة المعرفة في المؤسسة وينقسم إلى أربعة أبعاد:

- البعد الأول: خلق و توليد المعرفة ،ويتكون من (6) فقرات .

- البعد الثاني: تخزين المعرفة، ويتكون من (7) فقرات .

- البعد الثالث: نقل وتشارك المعرفة ،ويتكون من (6) فقرات .

- البعد الرابع : استعمال و تجديد المعرفة ، ويتكون من (7) فقرات .

المحور الثاني: تقييم الذكاء الاقتصادي في المؤسسة ويتكون من (10) فقرات.

كما وضحنا سابقا فانه روعي في صياغة عبارات الاستبيان طريقة تتيح للمستجوبين فرصة الإجابة عنها بكل وضوح ووفقا للدراسات السابقة فإن معظمها تعتمد على مقياس ليكارت (LikertScale) الخماسي، بحيث يقابل كل عبارة قائمة تحمل الاختيارات التالية : موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة، وتمثل رقميا (5,4,3,2,1) على التوالي:

جدول رقم (3): توزيع درجات مقياس ليكارت الخماسي

بدائل القياس	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
الدرجة/الترميز	01	02	03	04	05

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مقياس ليكارت: (Likert Scale)

لإعداد دليل الموافقة لتحليل إجابات أفراد العينة الدراسة على عبارات الاستبيان¹ ، فانه تم اعتماد على أدوات الإحصائية التالية: المدى، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري حيث: المدى: لتحديد مجالات مقياس ليكارت الخماسي المستخدم في الاستبيان الدراسة حيث تم حساب المدى و يساوي= (أعلى درجة في مقياس- أدنى درجة في مقياس =4=(5-1) وللحصول على طول الفئة للتنقل بين المجالات الموافقة نقوم بقسمة المدى على عدد درجات الموافقة وذلك على نحو التالي : طول الفئة = المدى / عدد درجات المقياس، طول الفئة = 4/5=0.8 وبإضافة هذه القيمة في كل مرة للحد الأدنى لدرجة الموافقة نحصل على الحد الأعلى لكل مجال

مثلا $1+0.8=1.80$: فنحصل على مجال $[1 - 1.80]$ وهو مجال موافقة بدرجة منخفضة جدا . وهكذا مع كل مجالات الموافقة، وتفيد هذه العملية في التعرف على موقف المشترك لإجمالي أفراد العينة على كل عبارة وعلى كل محور حيث نحصل على المجالات كما يلي:

جدول رقم (4): تحديد الاتجاه المستجوبين حسب قيم المتوسط الحسابي

الاتجاه (التقييم)	درجة الموافقة	مجال المتوسط الحسابي
درجة منخفضة جدا	غير موافق بشدة	من 01 إلى 1.80 درجة
درجة منخفضة	غير موافق	من 1.81 إلى 2.60 درجة
درجة متوسطة	محايد	من 2.61 إلى 3.40 درجة
درجة عالية	موافق	من 3.41 إلى 4.20 درجة
درجة عالية جدا	موافق بشدة	من 4.21 إلى 5 درجة

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على المرجع: د. طويطي مصطفى، د. وعيل ميلود، مطبوعة جامعية موسومة بـ "أساليب تصميم وإعداد الدراسات الميدانية - منظور إحصائي" -، معتمد من طرف المجلس العلمي بكلية العلوم الإقتصادية، التجارية و علوم التسيير - جامعة البويرة، بتاريخ ٣٠ جوان ٢٠١٤، متوفر على الرابط <http://dspace.univ-bouira.dz:8080/jspui/handle/123456789/3327>. ص: ١١٠-١١١.

إضافة إلى تحديد اتجاهات العينة نحو مدى موافقتهم على عبارات الاستبيان فإننا أيضا نقوم بترتيب العبارات من خلال أهميتها في المحور بالاعتماد على أكبر قيمة متوسط حسابي في المحور وعند تساوي المتوسط الحسابي بين عبارتين فإنه يأخذ بعين الاعتبار أقل قيمة للانحراف المعياري بينهما.

ثانياً: تحديد نوع توزيع بيانات المستجوبين وأساليب المعالجة الإحصائية

1/ تحديد نوع توزيع بيانات المستجوبين نحو محاور الاستبيان : بعد جمع بيانات المستجوبين وترميزها و إدخالها في برنامج spss فإنه قبل تحليل البيانات يجب تحديد ما إذا كانت بيانات المستجوبين على مضمون متغيرات الدراسة التي يتم دراستها تتبع التوزيع الطبيعي أم التوزيعات الاحتمالية الأخرى. وهناك عدة طرق إحصائية للكشف عن نوع توزيع بيانات الاستبيان وهي (طريقة اختبار Kolmogorov-Smirnov، وطريقة اختبار Shapiro-Wilk) وبالاستعانة ببرنامج spss وعند إجراء استكشاف نوع توزيع البيانات فإن اختبار (Tests of Normality) يعطي لنا مخرجات معاً لكل من (اختبار Kolmogorov-Smirnov، واختبار Shapiro-Wilk) في جدول واحد، و-بأي منهما نستدل على نوع التوزيع؟ و هنا سنعتمد على القاعدة التالية: أن اختبار

Kolmogorov-Smirnov يستخدم إذا كان عدد العينة أكبر أو يساوي 50، في حين نستدل بنتائج اختبار Shapiro-Wilk إذا كان عدد العينة اقل من 50³⁵.

2/ تحديد أساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة: تم إخضاع البيانات إلى عملية التحليل الإحصائي بالاستعانة ببرنامج التحليل الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS: V21) **SPSS: Statistical Package for the Social Sciences** وتم الاعتماد على بعض الأساليب الإحصائية كما هو موضح فيما يلي:

الجدول رقم (5) يبين شرح أساليب الإحصائية لتحليل البيانات واختبار الفرضيات الدراسة

وصفها	الأداة الإحصائية
لوصف أفراد عينة الدراسة	التكرار و النسبة % والرسوم البيانية
اختبار ثبات الاستبيان	معامل ألفا كرونباخ
لاختبار صدق الاستبيان	معامل ارتباط بيرسون
وهو متوسط مجموعة من القيم، أو مجموع القيم المدروسة مقسوم على عددها، وذلك بغية التعرف على متوسط إجابات المستجوبين حول الاستبيان ومقارنتها بالمتوسط الفرضي المقدر ب (03) لأن التنقيط يتراوح من (01) إلى (05)، والمتوسط يساعد في ترتيب العبارات حسب أعلى قيمة له.	المتوسط الحسابي:
وذلك من أجل التعرف على مدى انحراف استجابات أفراد الدراسة اتجاه كل فقرة أو محور، ويوضح التشتت في استجابات أفراد الدراسة فكلما اقتربت قيمته من الصفر هذا يعني تركيز الإجابات وعدم تشتتها، كما أنه يفيد في ترتيب العبارات أو العبارات لصالح الأقل تشتتاً عند تساوي المتوسط الحسابي بينها.	الانحراف المعياري:
لمعرفة الدلالة الإحصائية (دال أو غير دال) في اختبار الفرضيات (الإحصاء الاستدلالي) ويفيد هذا الاختبار (oneSample t-test) في الكشف عن ما إذا كان هناك فرق جوهري (دال إحصائياً) بين المتوسط الحسابي \bar{X} لإجابات أفراد العينة و المتوسط الفرضي ($x=03$)	اختبار T (oneSample t-test)
يتم اختبار الفرضية على مستوى دلالة محدد ومستوى الدلالة الشائع الاستخدام في الدراسات السابقة هو 0.05 وهو ما يعرف بقيمة ألفا، أي أنه يتم اختبار الفرضية الصفرية على مستوى الدلالة ألفا تساوي 0.05 ويعني ذلك أن احتمال الخطأ في المعاينة، يجب ألا يزيد عن 0.05 أو بمعنى آخر يقبل مقدار خطأ في	مستوى الدلالة 0.05

³⁵ - أبو زيد، محمد خير سليم، أساليب التحليل الإحصائي باستخدام برمجية SPSS، الرياض، دار جرير للنشر والتوزيع، 2005، ص 106.

صحة النتائج لا يزيد عن 0.05	
يظهر في مخرجات البرامج الإحصائية مثل Spss، وعلى أساسه يتم اختبار الدلالة الإحصائية للمؤشرات الإحصائية المحسوبة وهذا من خلال مقارنة من خلال قيمة احتمال الخطأ (Sig) المصاحبة لقيم المؤشرات الإحصائية مع مستوى الدلالة 0.05	مستوى المعنوية (Sig)، أو احتمال الخطأ (P-value):

المصدر: من اعداد الطالب ويتصرف بالاعتماد على المرجع التالي :

-د.طويطي مصطفى، د.وعيل ميلود ، مطبوعة جامعية موسومة بـ "أساليب تصميم وإعداد الدراسات الميدانية - منظور إحصائي -"، معتمد من طرف المجلس العلمي بكلية العلوم الإقتصادية ، التجارية و علوم التسيير - جامعة البويرة ، ٢٠١٤/٠٦/٣٠

<http://dspace.univ-ouira.dz:8080/jspui/handle/123456789/3327> :

المطلب الثالث : صدق وثبات المحتوى

نستخدم هنا الخصائص السيكو مترية، والتي تعني مجموعة مؤشرات أو عوامل ومقادير عددية تشير إلى جودة أداة الدراسة (الاستبيان) وقابلية قياسها لما صممت لقياسه، وأهم هذه المؤشرات " مؤشر الثبات ومؤشر الصدق". يعتبر الصدق والثبات من أهم الموضوعات التي تهم الباحثين من حيث تأثيرها البالغ في أهمية نتائج البحث وقدرته على تعميم النتائج، ويرتبط الصدق والثبات بالأدوات المستخدمة (الاستبيان) في البحث ومدى قدرتها على قياس المراد قياسه ومدى دقة القرارات المأخوذة من تلك الأدوات^{٣٦}

أولاً: الصدق الظاهري:

عرض الاستبيان على مجموعة من المحكمين تألفت من (06) أعضاء في هيئة التدريس، لأخذ بملاحظاتهم في بناء الاستبيان، والتأكد من صدق وملائمة فقرات الاستبيان لتحقيق الأهداف البحثية المتوخاة من الدراسة، حيث تم إجراء ما يلزم من حذف وتعديل، وبذلك خرج الاستبيان في صورته النهائية . والجدول في الملحق 3 يوضح قائمة المحكمين للاستبيان .

٣٦- مصطفى طويطي : التحليل الإحصائي لبيانات الاستبيان -تطبيقات عملية على برنامج excel- ، دار النشر الجامعي ، تلمسان ، الجزائر ، ٢٠١٨ ، ص ١٤١

ثانيا : قياس ثبات الاستبانة:

يقصد بثبات الاستبيان أن تعطي هذه الاستبانة نفس النتيجة لو تم إعادة توزيع الاستبيان أكثر من مرة تحت نفس الظروف والشروط، ويكون من خلال معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha). الذي يعد من أفضل المقاييس للدلالة على ثبات وصدق الاستبانة، وقد قدر هذا المقياس بواسطة برنامج (SPSS) حيث قيمته موضحة لكل بعد ومحور كما في الجدول التالي الذي يوضح اختبار الثبات والصدق لمحاور الدراسة.

جدول رقم (6): نتائج اختبار ثبات وصدق الاستبانة.

المحاور	عدد العبارات	معامل الثبات	معامل الصدق
المحور الاول عناصر ادارة المعرفة	26	0.847	0.920
المحور الثاني الذكاء الاقتصادي	10	0.753	0.867
الإجمالي	36	0.855	0.924

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على مخرجات spss

من الجدول أعلاه نجد أن قيمة معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) ذات قيم مرتفعة في جميع محاور الاستبيان ، حيث تعدت 0.8 كلها ، وأن القيمة الإجمالية لجميع عبارات الاستبيان بلغت 0.855 وهي تقترب للواحد الصحيح ، مما يدل على ثبات أداة الدراسة وتجدد الإشارة أنه معامل Cronbach's Alpha كلما اقتربت قيمته من 1 دل على أن قيمة الثبات مرتفعة ، وكذلك المحتوى صادق أي ان الاداة تصلح لما استخدمت لأجله .

المبحث الثاني : عرض نتائج الدراسة واختبار الفرضيات

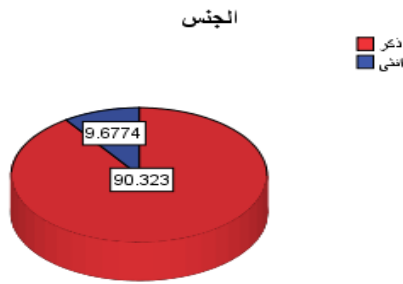
بعد عملية استرجاع الاستبيانات وتشفيرها وتفرغها في البرنامج الاحصائي SPSS تتم عملية عرض النتائج من خلال تحديد خصائص العينة ثم معرفة اتجاهات اجابات العينة حول كل العبارات والمحاو لنصل في الاخير لاختبار فرضيات الدراسة كما يلي :

المطلب الاول : عرض خصائص العينة :

أولاً: توزيع أفراد العينة تبعا للجنس : وهي كما يوضحها الجدول التالي:

الشكل رقم (1) : توزيع العينة حسب خاصية الجنس

الجدول رقم (7) توزيع العينة حسب خاصية الجنس



البيان	التكرار	النسبة
ذكر	28	90.3%
انثى	03	09.7%
المجموع	31	100%

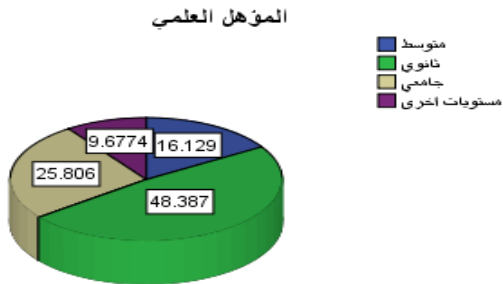
المصدر : من اعداد الطالبات بناء على مخرجات SPSS

تتكون عينة الدراسة من (31) فرد منهم (28) ذكور ، و (03) إناث، حيث يوضح الشكل أعلاه والممثل في توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس ، نسبة الذكور كانت مرتفعة مقارنة بنسبة الإناث ، وهو امر منطقي كون طبيعة عمل المؤسسات تستوجب ان يكون عدد الذكور اكثر من الاناث .

ثانيا: توزيع أفراد العينة تبعا للمستوى التعليمي : وهي كما يوضحها الجدول والشكل التاليين :

الشكل رقم (2) : توزيع عينة دراسة حسب المؤهل العلمي

الجدول رقم(8) :توزيع عينة دراسة حسب المؤهل العلمي



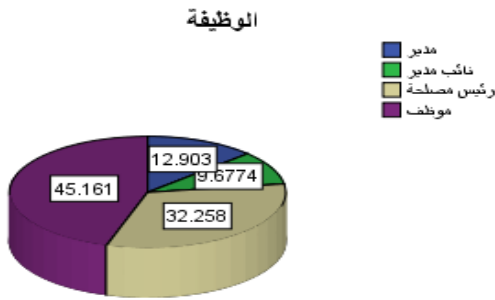
البيان	التكرار	النسب
متوسط	05	16.1%
ثانوي	15	48.4%
جامعي	08	25.8%
مستويات أخرى	03	09.7%
المجموع	31	100%

المصدر : من اعداد الطالبات بناء على مخرجات SPSS

نلاحظ من خلال الجدول الخاص بتوزيع عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي (المستوى التعليمي) أن أغلبية أفراد العينة من مستوى ثانوي ، حيث بلغ عددهم (15) فرد بنسبة مئوية 48.4% وهي نسبة مرتفعة، في حين بلغت نسبة من لديهم شهادات جامعية 25.8% ، في حين ان حاملي مستوى متوسط بلغو نسبة 16.1% ، واما حاملي مستويات اخرى فقد بلغو ادنى نسبة قدرت بـ 09.7% ، وهذا ما سيزيد من أهمية البحث و النتائج المتوصل إليها.

ثالثا: توزيع أفراد العينة تبعا للوظيفة : وهي كما يوضحها الجدول والشكل التاليين :

الجدول رقم (9) : توزيع عينة دراسة حسب الوظيفة الشكل رقم (3) : توزيع عينة دراسة حسب الوظيفة



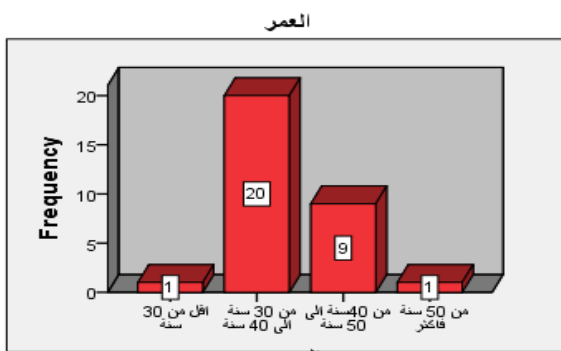
البيان	التكرار	النسبة
مدير	04	12.9%
نائب مدير	3	09.7%
رئيس مصلحة	10	32.3%
موظف	14	45.2%
المجموع	31	100%

المصدر : من اعداد الطالبات بناء على مخرجات SPSS

نلاحظ من خلال الجدول الخاص بتوزيع عينة الدراسة حسب متغير الوظيفة أن أغلبية أفراد العينة موظفين ، حيث بلغ عددهم (14) فرد بنسبة مئوية 48.4% وهي نسبة مرتفعة، في حين بلغت نسبة من لديهم شهادات جامعية 25.8% ، في حين ان حاملي مستوى متوسط بلغو نسبة 45.2% ، واما نائب مدير فقد بلغو ادنى نسبة قدرت بـ 09.2% ، وهذا ما سيزيد من أهمية البحث و النتائج المتوصل إليها.

رابعا : توزيع أفراد العينة تبعا للعمر : وهي كما يوضحها في الجدول والشكل التاليين:

الجدول رقم (10) : توزيع عينة دراسة حسب العمر الشكل رقم (4) : توزيع عينة دراسة حسب العمر



البيان	التكرار	النسبة
أقل من 30 سنة	01	03.2%
من 30 الى 40 سنة	20	64.5%
من 40 الى 50 سنة	09	29.0%
من 50 سنة فأكثر	01	03.2%
المجموع	31	100%

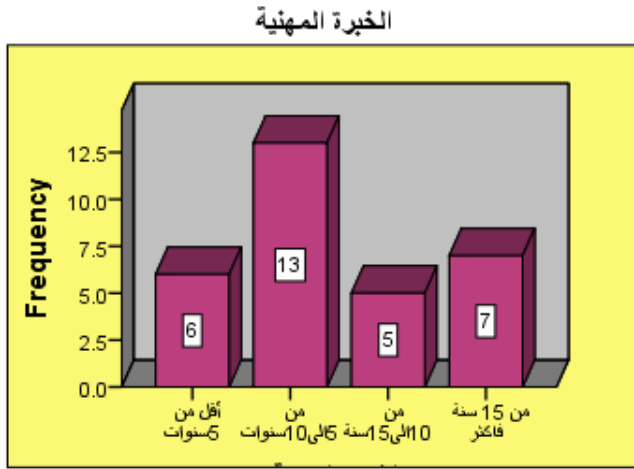
المصدر : من اعداد الطالبات بناء على مخرجات SPSS

من خلال الجدول والشكل السابقين ، نلاحظ ان الفئة العمرية المسيطرة على العينة هي الفئة من 30 سنة الى 40 سنة ، حيث بلغت نسبتهم 64.5% ، وتليها الفئة الثانية من 40 الى 50 سنة ، وتساوت الفئتين أقل من 30 سنة ومن 50 سنة فأكثر بمعدل تكرار واحد قدر بنسبة 03.2%، مما يعني ان المؤسسة تعتمد على قاعدة شبابية والذي يمكن ان توضحه أكثر خاصية الخبرة في العنصر التالي .

خامسا : توزيع أفراد العينة تبعا الخبرة المهنية : وهي كما يوضحها الجدول والشكل التاليين:

الجدول رقم(11): توزيع عينة دراسة حسب الخبرة الجدول رقم(5): توزيع عينة دراسة حسب الشكل

المهنية



البيان	التكرار	النسبة
أقل من 5 سنوات	06	19.4%
من 5 الى 10 سنوات	13	41.9%
من 10 الى 15 سنة	05	16.1%
من 15 سنة فأكثر	07	22.6%
المجموع	31	100%

المصدر : من اعداد الطالبات بناء على مخرجات SPSS

يمثل الجدول توزيع العينة حسب متغير الخبرة المهنية، حيث نجد أن أغلب أفراد العينة لديهم خبرة في العمل (من 5 الى 10 سنوات) حيث قدرت ب 41.9% وهي نسبة مرتفعة جدا، ثم تليها نسبة الأفراد (من 15 سنة فأكثر) بنسبة مئوية قدرت ب 22.6% ، تليها الأفراد الذين خبرتهم (أقل من 5 سنوات) بنسبة مئوية 19.4% ، ثم الأفراد الذين تتراوح خبرتهم (من 10 الى 15 سنة) في المرتبة الاخير بنسبة 16.1% وهذا دليل على ان المؤسسة تعتمد على عنصر الخبرة والتوظيف للفئات الشبانية مما يتوافق مع العمر في العنصر السابق ، قاعدة شبابية وخبرة كبيرة.

المطلب الثاني : اتجاه إجابات العينة على أسئلة الاستبيان حسب مقياس ليكارت

في هذا المطلب سوف نقوم بحساب المتوسطات المرجحة لعبارات كل بعد على حدى لمعرفة اتجاه إجابات العينة حسب مقياس ليكارت الخماسي وسوف نقوم بتحديد اتجاهات اجابات العينة للمحاور والابعاد كالآتي :

1/ النتائج المتعلقة حول إدراك عينة الدراسة لعناصر إدارة المعرفة : بما ان هذا المحور يحتوي على أربعة ابعاد وستة وعشرون عبارة سوف نقوم بدراسة كل بعد على حدا كما يلي:

1-1/ بعد خلق و توليد المعرفة : يشير الجدول التالي إلى مدى إدراك أفراد عينة الدراسة لخلق وتوليد المعرفة كأحد عناصر ادارة المعرفة

الجدول رقم (12) : اتجاه إجابات العينة حول خلق و توليد المعرفة

الاتجاه	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	البعد الاول : خلق و توليد المعرفة
موافق	3	1.138	3.81	تشجع ادارة المؤسسة الموظفين على المبادرة و طرح الافكار الجديدة
موافق	6	1.122	3.52	تهتم ادارة المؤسسة بالشراكة مع مراكز البحث كالجامعات للاستفادة من احدث الابحاث التي تخص مجال نشاطها
موافق	4	0.965	3.74	تنظم ادارة المؤسسة لقاءات و جلسات تشاور مع زبائنها ومورديها للاستفادة من افكارهم ومعارفهم و آرائهم حول تحسين نشاطها
موافق	1	1.016	3.97	تنظم ادارة المؤسسة لقاءات و جلسات تشاور بين الموظفين للبحث عن حلول لمشاكل العمل
موافق	5	0.965	3.74	تهتم ادارة المؤسسة بمتابعة المعلومات و المعارف الخاصة ببيئة نشاطها
موافق	2	0.735	3.84	تحرص ادارة المؤسسة على استقطاب و توظيف الكفاءات المتميزة و الاستفادة من معارفهم
موافق		0.69878	3.7688	اجمالي البعد

المصدر: من إعداد الطالبات بناء علي مخرجات spss

من خلال البيانات السابقة نجد أن البعد الأول خلق وتوليد المعرفة كل إجاباتهم كانت تتجه نحو الموافقة في كل العبارات، بينما اتجه البعد الاجمالي للموافقة بمتوسط حسابي مرجح قدر بـ 3.7688 وانحراف معياري 0.69878، وهذه تقع في المجال (3.40-4.20)، أي أن الوسط الحسابي قريب من الوسط الحسابي النظري(4)، ولقد احتلت الفقرة الرابعة المرتبة الأولى من حيث الاهمية، حيث اقررو أنه تنظم ادارة المؤسسة لقاءات و جلسات تشاور بين الموظفين للبحث عن حلول لمشاكل العمل، بينما احتلت الفقرة الخامسة اقل اهمية حيث لم يبدي افراد العينة رأيهم حول ان المؤسسة تهتم ادارة المؤسسة بمتابعة المعلومات و المعارف الخاصة ببيئة نشاطها.

"وعموما نستنتج أن اغلبية أفراد العينة وافقوا علي عنصر خلق و توليد المعرفة في المؤسسة ."

1-2/ بعد تخزين المعرفة : يشير الجدول التالي إلى مدى إدراك أفراد عينة الدراسة لتخزين المعرفة كأحد عناصر ادارة المعرفة

الجدول رقم (13) : اتجاه إجابات العينة حول تخزين المعرفة

الإتجاه	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	البعد الثاني : تخزين المعرفة
موافق	3	0.938	3.71	تتوفر لدى المؤسسة وسائل تخزين متعددة (أرشفة الكترونية، وثائق ورقية...) ومتطورة لحفظ المعرفة
موافق	1	0.779	3.84	تهتم المؤسسة بتوثيق الدروس المستفادة من التجارب السابقة
موافق	5	0.909	3.58	تهتم المؤسسة بالمحافظة على الموظفين ذوي المعرفة العالية لمنع انتقالهم إلى جهات أخرى.
موافق	4	0.923	3.68	تهتم المؤسسة بسرعة ودقة خزن المعلومات والمعرفة
موافق	2	1.098	3.71	يتم تصنيف المعلومات وتوثيقها بطريقة يسهل الوصول إليها
محايد	7	1.071	3.16	تميز الاجهزة التقنية المستخدمة في المؤسسة لتخزين المعرفة بالأمان والخصوصية
موافق	6	0.995	3.45	يتم تقييم جودة المعرفة المخزنة وتحديثها باستمرار.
موافق		0.60152	3.6129	اجمالي البعد

المصدر: من إعداد الطالبات بناء علي مخرجات spss

من خلال البيانات السابقة نجد أن البعد الثاني تخزين المعرفة إجاباتهم كانت تتجه نحو الموافقة في معظم العبارات ما عدا العبارة السادسة اتجهت نحو محايد ،بينما اتجه البعد الاجمالي للموافقة بمتوسط حسابي مرجح قدر ب 3.6129 وانحراف معياري 0.60152، وهذه تقع في المجال (3.40-4.20) ،أي أن الوسط الحسابي قريب من الوسط الحسابي النظري (4) ، ولقد احتلت الفقرة الثانية المرتبة الأولى من حيث الاهمية ،حيث اقرو أن المؤسسة تهتم المؤسسة بتوثيق الدروس المستفادة من التجارب السابقة ،بينما احتلت الفقرة السادسة اقل اهمية حيث لم يبدي افراد العينة رأيهم حول تميز الاجهزة التقنية المستخدمة في المؤسسة لتخزين المعرفة بالأمان والخصوصية.

"وعموما نستنتج أن اغلبية أفراد العينة وافقوا علي عنصر تخزين المعرفة في المؤسسة ."

1-3/ بعد نقل و تشارك المعرفة : يشير الجدول التالي إلى مدى إدراك أفراد عينة الدراسة لنقل و تشارك

المعرفة كأحد عناصر ادرة المعرفة

الجدول رقم (14): اتجاه إجابات العينة حول نقل و تشارك المعرفة

الإتجاه	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	البعد الثالث : نقل و تشارك المعرفة
موافق	5	0.995	3.45	تشجع ادارة المؤسسة الاتصالات غير الرسمية (الحوار و النقاش) حول مشاكل العمل بين عمالها
موافق	2	1.142	3.65	تنظم ادارة المؤسسة دورات تدريبية للموظفين لتحسين مستوى معارفهم
موافق	1	0.965	3.74	تعمل ادارة المؤسسة احيانا على تبادل الموظفين لمهامهم لتعزيز تبادل خبراتهم و معارفهم
موافق	6	1.057	3.42	تنظم ادارة المؤسسة لقاءات مع الخبراء بغرض الاستفادة من معارفهم
موافق	4	0.888	3.55	تتواصل ادارة المؤسسة مع المؤسسات الاخرى لتحديد افضل الطرق و الممارسات في نشر و تبادل الافكار و المعارف بين موظفيها
موافق	3	1.205	3.58	نستعين في ادارة المؤسسة بالقصص و الروايات لشرح و فهم المعاني و المهارات التي يصعب علينا فهمها
موافق		0.56902	3.5613	اجمالي البعد

المصدر: من إعداد الطالبات بناء علي مخرجات spss

من خلال البيانات السابقة نجد أن البعد الثالث نقل و تشارك المعرفة إجاباتهم كانت تتجه كلها للموافقة ، واتجه البعد الاجمالي للموافقة بمتوسط حسابي مرجح قدر بـ 3.5613 وانحراف معياري 0.56902، وهذه تقع في المجال (3.40-4.20) ، أي أن الوسط الحسابي قريب من الوسط الحسابي النظري (4) ، ولقد احتلت الفقرة الثالثة المرتبة الأولى من حيث الاهمية ، حيث أكد افراد العينة على أن تعمل ادارة المؤسسة احيانا على تبادل الموظفين لمهامهم لتعزيز تبادل خبراتهم و معارفهم ، بينما احتلت الفقرة الرابعة اقل اهمية حيث اقر افراد العينة على ان تنظم ادارة المؤسسة لقاءات مع الخبراء بغرض الاستفادة من معارفهم

"وعموما نستنتج أن أفراد العينة وافقوا علي عنصر نقل و تشارك المعرفة في المؤسسة ."

1-4/ بعد نقل و تشارك المعرفة : يشير الجدول التالي إلى مدى إدراك أفراد عينة الدراسة لنقل و تشارك

المعرفة كأحد عناصر ادرة المعرفة

الجدول رقم (15): اتجاه إجابات العينة حول نقل و تشارك المعرفة

الابتداء	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	البعد الرابع : نقل وتشارك المعرفة
موافق	5	0.762	3.77	تحرص المؤسسة على تطبيق اخر الابتكارات التي تخص مجال عملها
موافق	7	1.205	3.58	تعمل مؤسستنا على التطوير المستمر للمعارف لدى العاملين
موافق	4	1.680	3.84	تتوفر المؤسسة على الوسائل الكفيلة بنشر المعلومات و المعارف المستحدثة وتطورها بصفة آنية مستمرة كقاعدة بيانات العملاء
موافق	1	0.597	4.10	تعمل ادارة المؤسسة على تطبيق الافكار و المعارف الجديدة المقترحة لتحسين عملها
موافق	6	0.877	3.65	تحرص ادارة المؤسسة على وضع خبرة ومعارف موظفيها في مراجع او برمجيات (كتب ارشادية) لاستعمالها عند الحاجة
موافق	2	0.746	3.90	تحرص ادارة المؤسسة على تطبيق الموظفين لما اكتسبوه من معارف و معلومات في تدبيرهم و تكوينهم
موافق	3	0.779	3.84	تقوم ادارة المؤسسة بتطبيق تجارب ناجحة لمؤسسات اخرى
موافق		0.47864	3.81111	اجمالي البعد

المصدر: من إعداد الطالبات بناء علي مخرجات spss

من خلال البيانات السابقة نجد أن البعد الرابع التعلم كانت إجاباتهم تتجه كلها للموافقة ، واتجه البعد الإجمالي للموافقة بمتوسط حسابي مرجح قدر ب 3.77 وانحراف معياري 1.361، وهذه تقع في المجال (3.40-4.20) ، أي أن الوسط الحسابي قريب من الوسط الحسابي النظري (4) ، ولقد احتلت الفقرة الثانية المرتبة الأولى من حيث الأهمية ، حيث أكد افراد العينة على أنه يتم دفع الموظفين تبعاً لقدراتهم ومهاراتهم الفكرية إلى اكتساب معارف جديدة ، بينما احتلت الفقرة الثالثة على أقل أهمية بحيث أقر افراد العينة على انه يتم تشجيع الموظفين على نقل وتشارك المعرفة و التطوير من ذاتهم .

"وعموماً فإن أفراد العينة وافقوا على عنصر التعلم في المؤسسة ."

2/ النتائج المتعلقة حول إدراك عينة الدراسة للذكاء الاقتصادي :

يشير الجدول التالي إلى مدى إدراك أفراد عينة الدراسة لعنصر الذكاء الاقتصادي

الجدول رقم (16): اتجاه إجابات العينة حول الذكاء الاقتصادي

الإتجاه	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	البعد الخامس: الذكاء الاقتصادي
موافق	3	0.995	3.97	المؤسسة حددت بشكل واضح و منظم المسائل الاساسية للعمل
موافق	6	0.762	3.77	جمع المعلومات أمر بالغ الاهمية بالنسبة للمؤسسة
موافق	8	1.045	3.68	كل وحدة في المؤسسة تعمل في عملية الذكاء الاقتصادي و مسؤولية استغلال المعلومات الموزعة على الوحدات
موافق	4	0.605	3.97	يتم عقد اجتماعات و ندوات بشكل منظم و جماعي لتحديد الاحتياجات من المعلومات
موافق	2	0.854	4.06	تستخدم المؤسسة الجامعات ، المراكز التكنولوجية ، و المنشورات الدورية و الانترنت على نطاق واسع وكمصدر للمعلومات اليومية
موافق	10	0.995	3.55	توزع المعلومات تلقائيا حسب الاحتياجات المحددة للأفراد
موافق	7	1.039	3.71	تشجع الشركة دورات التعلم بجميع أشكاله لجميع الافراد
موافق	9	1.170	3.65	البيئة التنظيمية في الشركة تحفز على اكتساب المعارف و تبادلها
موافق	5	0.969	3.84	يساعد التدريب و التعلم على اكتساب و تطوير الكفاءات في الشركة
موافق	1	0.892	4.06	يتم وصول المعلومات الى الاشخاص المعنيين في الوقت المناسب
موافق		0.53225	3.8100	إجمالي البعد

المصدر: من إعداد الطالبات بناء علي مخرجات spss

من خلال البيانات السابقة نجد أن محور الذكاء الاقتصادي كانت إجابات العينة كلها تتجه نحو الموافق، واتجه البعد الإجمالي للموافق بمتوسط حسابي مرجح قدر به 3.8100 وانحراف معياري 0.53225 ، وهذه تقع في المجال (3.41-4.20) ، أي أن الوسط الحسابي قريب من الوسط الحسابي النظري (4) ، ولقد احتلت الفقرة العاشرة و الأخيرة المرتبة الأولى من حيث الاهمية ، حيث أكد افراد العينة على أن يتم وصول المعلومات الى الاشخاص المعنيين في الوقت المناسب ، بينما احتلت الفقرة السادسة على اقل اهمية بحيث لم يوافق افراد العينة على ان توزع المعلومات

تلقيًا حسب الاحتياجات المحددة للأفراد " وعموماً فإن أفراد العينة كان رأيهم موافق حول عنصر الذكاء الاقتصادي في المؤسسة ."

المطلب الثالث: مناقشة نتائج التحليل و اختبار الفرضيات

قبل اختبار الفرضيات وتطبيق الادوات الاحصائية والاختبارات يجب اولا معرفة ما اذا كانت البيانات تتبع توزيعا طبيعيا او لا ، ولان حجم العينة يفوق 30 اذا البيانات تقترب للتوزيع الطبيعي وسوف نتأكد من ذلك من خلال اختبار شايبرو وذلك قصد معرفة تطبيق الاختبارات المناسبة.

اولا : اختبار التوزيع الطبيعي

نستخدم هذا الاختبار لمعرفة ما اذا كانت البيانات تتبع توزيعا طبيعيا او لا ولمعرفة ذلك نستخدم اختبار Shapiro-Wilk وهذا بوضع الفرضيتين التاليتين عند مستوى دلالة 0.05 :

H_0 : البيانات تتبع توزيعا طبيعيا

H_1 : البيانات لا تتبع توزيعا طبيعيا

في دراستنا لدينا محورين الاول حول عناصر ادارة المعرفة والثاني حول الذكاء الاقتصادي ، وبعد ادخال البيانات للبرنامج الاحصائي spss تحصلنا على النتائج التالية:

الجدول رقم (17) اختبار التوزيع الطبيعي

إختبار شايبرو		المحاور
مستوى الدلالة	قيمة الإحصائية	
0.016	0.914	خلق و توليد المعرفة
0.164	0.951	تخزين المعرفة
0.382	0.965	نقل و تشارك المعرفة
0.231	0.956	استعمال و تجديد المعرفة
0.175	0.952	الذكاء الاقتصادي
0.116	0.945	ادارة المعرفة
1.085	5.683	الاجمالي

المصدر: من إعداد الطالبات باعتماد على برنامج spss (الملحق 03)

من نتائج الجدول نلاحظ ان قيم المعنوية الإحصائية حسب اختبار شايبرو وجدنا ان قيم المعنوية للمحاور الستة اكبر من 0.05 ، أي ان البيانات تتبع توزيعا طبيعيا لها ، وكذلك لاجمالي العبارات الكلية وجدنا ان البيانات تتبع توزيعا طبيعيا .

وبعد اختبار الطبيعة وامام هذه الحالة وجب علينا استخدام الاختبارات المعلمية للدراسة .

ثانيا : اختبار المعلمية

تستخدم هذه الاختبارات في حالة واحدة عندما تكون البيانات تتبع توزيع طبيعي والعينة كبيرة ومن بين اهم هذه الاختبارات هي اختبار t لعينتين مستقلين ، واختبار تحليل التباين الاحادي ANOVA ، وفي دراستنا سوف نختبر ثلاث انواع من الفرضيات وهي فرضية العلاقة ، وفرضية الفرق ، وفرضية التأثير .
فرضية العلاقة نستخدم فيها اختبار معامل الارتباط بيرسون لان التوزيع طبيعي ، بينما فرضية الفرق نستخدم فيها اختبار t لعينتين مستقلين ، واختبار ANOVA ، اما فرضية التأثير سوف نستخدم الانحدار المتعدد .

1/ اختبار فرضيات العلاقة : سوف نقوم هنا بحساب مصفوفة الارتباطات لبيرسون لان التوزيع طبيعي وهذا بين محاور الدراسة ، ونختبر معامل الارتباط لمعرفة الدلالة الإحصائية حيث تم وضع الفرضيات التالية :

$$H_0: \text{لا توجد علاقة بين المتغيرات } r = 0$$

$$H_1: \text{توجد علاقة بين المتغيرات } r \neq 0$$

من مخرجات spss تحصلنا على الجدول التالي :

الجدول رقم (18) :معامل الارتباط بين متغيرات الدراسة

الذكاء الاقتصادي		ابعاد واجمالي ادارة المعرفة
Sig	معامل الارتباط	
0.394	0.766	خلق و توليد المعرفة
0.067	0.333	تخزين المعرفة
0.417	0.151	نقل و تشارك المعرفة
0.006	0.482	استعمال و تجديد المعرفة
0.040	0.370	ادارة المعرفة

المصدر : من إعداد الطالبات بناء على مخرجات SPSS (الملحق 03)

من خلال الجدول السابق وجدنا ما يلي :

✘ العلاقة بين بعد خلق و توليد المعرفة واجمالي محور الذكاء الاقتصادي كانت طردية متوسطة ومعامل الارتباط مساوي الى (0.766) وهذا الارتباط ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 5% ، لأن قيمة 0.394 $\text{sig} =$ وهي أكبر من 0.05 أي نقبل الفرض الصفري.

✘ العلاقة بين بعد تخزين المعرفة واجمالي محور تقييم الذكاء الاقتصادي كانت طردية ومتوسطة ، حيث بلغ معامل الارتباط (0.333) وهو ذو دلالة إحصائية عند مستوى 5% ، لأن قيمة $\text{sig} = 0.067$ وهي أكبر من 0.05، اي نقبل الفرض الصفري .

✘ العلاقة بين بعد نقل و تشارك المعرفة واجمالي محور الذكاء الاقتصادي طردية متوسطة لان معامل الارتباط يساوي (0.151) وهذا الإرتباط له دلالة إحصائية عند مستوى 5% لان قيمة $(\text{sig} = 0.417)$ وهي أكبر من 0.05 أي نقبل الفرض الصفري.

✘ العلاقة بين بعد استعمال وتحديد المعرفة واجمالي محور الذكاء الاقتصادي طردية متوسطة لان معامل الارتباط يساوي (0.482) وهذا الإرتباط له دلالة إحصائية عند مستوى 5% لان قيمة $(\text{sig} = 0.006)$ وهي أقل من 0.05 أي نرفض الفرض الصفري.

✘ وجدنا أن معامل الارتباط بين اجمالي محور ادارة المعرفة في المؤسسة واجمالي محور تقييم الذكاء الاقتصادي يساوي (0.370) وهو ارتباط طردي قوي نوعا ما وله دلالة إحصائية عند مستوى 5% ، نظرا لأن قيمة $\text{sig} = 0.040$ وهي اقل من 0.05 أي نرفض الفرض الصفري.

كنتيجة نهائية نقول انه هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين ابعاد ادارة المعرفة واجمالي محور الذكاء الاقتصادي .

2/ اختبار فرضيات الفرق : لاستخدام هذا الاختبار لدينا اختبارين مهمين هما اختبار t لعينتين مستقلين ، واختبار تحليل التباين الاحادي ANOVA كما يلي :

1-2/ اختبار t لعينتين مستقلين: هذا الاختبار من الاختبارات المعلمية ويستخدم لمعرفة الفروقات في متوسطات اجابات العينة حسب خاصية تقسم العينة إلى قسمين فقط ، وفي دراستنا توجد خاصية واحدة تقسم العينة لقسمين وهي الجنس ، اذا ستكون هناك فرضية رئيسية واحدة وفرضيتين جزئيتين .

✘ الفرضية الرئيسية H_0 لا توجد فروقات بين متوسطات إجابات العينة ترجع الى جنس المستجوب ، وانطلاقا من هذه الفرضية سوف نقسمها الى فرضيتين جزئيتين.

الفرضية الجزئية الاولى : لا توجد فروقات بين متوسطات إجابات العينة على محور عناصر ادارة المعرفة ترجع الى جنس المستجوب .

الفرضية الجزئية الثانية : لا توجد فروقات بين متوسطات إجابات العينة على محور الذكاء الاقتصادي ترجع الى جنس المستجوب .

ولالإجابة على كل هذه الفرضيات استخدمنا اختبار t للاستقلالية للمحورين مع متغيرة الجنس ، وتحصلنا على الجدول التالي الشامل من مخرجات spss عند مستوى دلالة 0.05 كما يلي :

الجدول رقم (19) اختبار t لإجمالي المحاور مع الجنس

المحاور	اختبار تجانس التباين F	مستوى دلالة	اختبار t	مستوى دلالة
عناصر ادارة المعرفة	1.810	0.189	-0.265	0.793
الذكاء الاقتصادي	0.860	0.361	0.611	0.546

المصدر : من إعداد الطالبات بناء على مخرجات البرنامج الاحصائي SPSS (الملحق 03)

من الجدول السابق نلاحظ ان قيمة اختبار التجانس للمحور الأول عناصر إدارة المعرفة $F = 1.810$ وهي غير معنوية عند مستوى دلالة 0.05 لان قيمة المعنوية اكبر من 0.05 أي ان التباين متساو ونقبل الفرض الصفري القائل ان التباين متساوي ، أي ان العينتين من مجتمعين غير مختلفين ومنه نختار السطر الأول في جدول اختبار t للاستقلالية (انظر الملحق 06) ، وأما بالنسبة لمحور الثاني الذكاء الاقتصادي وهي ليست معنوية عند مستوى دلالة 0.05 لان قيمة المعنوية اكبر من 0.05 ونقبل الفرض الصفري القائل ان التباين متساوي ، ومنه نختار السطر الأول في جدول اختبار t للاستقلالية.

وبناء على اختبار التجانس كانت نتائج الاختبارات t كما يلي وعلى الترتيب (-0.265، 0.611) وكلها بمستويات معنوية كالآتي وعلى الترتيب (0.546، 0.793) وكلها اكبر من 0.05 ، مما يعني قبول كل الفرضيات الجزئية القائلة بانه لا توجد فروقات بين متوسطات اجابات العينة على محاور الدراسة ترجع لجنس المستجوب ، وعليه لا توجد هناك اختلاف بين اجابات العينة لمحاور الدراسة مع الجنس وهذا منطقي كون العينتين غير مستقلتين.

2-2- اختبار تحليل التباين الاحادي :

هذا الاختبار من الاختبارات المعلمية ويستخدم لمعرفة الفروقات في متوسطات اجابات العينة حسب خاصية تقسم العينة الى أكثر من قسمين ، وفي دراستنا توجد ثلاث خواص

تقسم العينة لأكثر من قسمين هما (الفئة العمرية ، المؤهل العلمي ، الخبرة المهنية) ، اذا ستكون هناك ثلاثة فرضيات رئيسية وكل فرضية متبوعة بفرضيتين جزئيتين كالآتي :

☒ الفرضية الرئيسية الاولى H_{01} : لا توجد فروقات بين متوسطات اجابات العينة ترجع الى خاصية الفئة العمرية ، وانطلاقا من هذه الفرضية سوف نقسمها الى فرضيتين جزئيتين .

الفرضية الجزئية الاولى : لا توجد فروقات بين متوسطات إجابات العينة على محور عناصر ادارة المعرفة ترجع الى خاصية الفئة العمرية .

الفرضية الجزئية الثانية : لا توجد فروقات بين متوسطات إجابات العينة على محور الذكاء الاقتصادي ترجع الى خاصية الفئة العمرية .

وللإجابة على كل هذه الفرضيات استخدمنا اختبار ANOVA للمحورين مع متغيرة الفئة العمرية ، وتحصلنا على الجدول التالي الشامل من مخرجات spss عند مستوى دلالة 0.05 كما يلي :

الجدول رقم (20) : اختبار الفروق ANOVA بين محاور الدراسة تبعا للفئة العمرية

المحاور	اختبار ANOVA	مستوى دلالة
عناصر ادارة المعرفة	0.303	0.823
الذكاء الاقتصادي	1.623	0.207

المصدر : من إعداد الطالبات بناء على مخرجات SPSS (الملحق 03)

من نتائج الاختبار كانت قيمة الإحصائية F للمحاور على التوالي كانت كما يلي (0.303، 1.623) و كلها بمستويات معنوية على التوالي (0.823، 0.207) وهي اكبر من 0.05 مما يجعلنا نقبل كل الفرضيات الجزئية ونقول بأنه لا توجد فروقات بين متوسطات إجابات العينة على محاور الدراسة ترجع إلى خاصية الفئة العمرية عند مستوى دلالة 0.05.

☒ الفرضية الرئيسية الثانية H_{02} : لا توجد فروقات بين متوسطات اجابات العينة ترجع الى خاصية

المؤهل العلمي ، وانطلاقا من هذه الفرضية سوف نقسمها الى فرضيتين جزئيتين .

الفرضية الجزئية الاولى : لا توجد فروقات بين متوسطات إجابات العينة على محور عناصر ادارة المعرفة ترجع إلى خاصية المؤهل العلمي .

الفرضية الجزئية الثانية : لا توجد فروقات بين متوسطات إجابات العينة على محور الذكاء الاقتصادي ترجع الى خاصية المؤهل العلمي .

ولالإجابة على كل هذه الفرضيات استخدمنا اختبار ANOVA للمحورين مع متغيرة المؤهل العلمي ، وتحصلنا على الجدول التالي الشامل من مخرجات spss عند مستوى دلالة 0.05 كما يلي :

الجدول رقم (21) : اختبار الفروق ANOVA بين محاور الدراسة تبعا للمؤهل العلمي

المحاور	اختبار ANOVA	مستوى دلالة
عناصر ادارة المعرفة	0.205	0.892
الذكاء الاقتصادي	0.863	0.472

المصدر : من إعداد الطلبة بناء على مخرجات SPSS (الملحق 03)

من نتائج الاختبار كانت قيمة الإحصائية F للمحاور كما هي موضحة في الجدول اعلاه ، و كلها بمستويات معنوية اكبر من 0.05 ، مما يقودنا الى قبول كل الفرضيات الجزئية أي بأنه لا توجد فروقات بين متوسطات إجابات العينة على محاور الدراسة ترجع إلى خاصية المؤهل العلمي عند مستوى دلالة 0.05.

3 / فرضية التأثير : من خلال فرضيات التأثير سوف نحاول الإجابة على فرضيات الدراسة ، والمتمثلة في الفرضيات الرئيسية التالية باستخدام معادلة الانحدار البسيط بين كل من عناصر ادارة المعرفة كمتغير مستقل ، ومحور الذكاء الاقتصادي كمتغير تابع كما يلي :

3-1- اختبار الاثر باستخدام الانحدار البسيط بين محوري عناصر إدارة المعرفة و الذكاء الاقتصادي

في هذا العنصر سوف نستخدم معادلة الانحدار البسيط بين المحورين إجمالاً بحيث سوف نحاول بناء نموذج

$$\hat{y} = ? + ?x \quad \text{بسيط كالآتي :}$$

الفرضية الصفرية الرئيسية H_0 : لا يوجد اثر ذي دلالة إحصائية لعناصر ادارة المعرفة على الذكاء الاقتصادي في مجموعة من المؤسسات بولاية الوادي .

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام تحليل الانحدار البسيط، كما هو موضح في الجدول التالي :

الجدول رقم (22) نتائج اختبار اثر عناصر ادارة المعرفة على الذكاء الاقتصادي

Sig	β	Sig	DF	F	(R2)	(R)	المتغير التابع
مستوى الدلالة	معامل الانحدار	مستوى الدلالة	درجات الحرية	المحسوبة	معامل التحديد	الارتباط	
0.040	0.448	0.040	1	4.610	0.137	0.380	العلاقة بين ادارة المعرفة و الذكاء الاقتصادي
			29				
			30				

المصدر : من اعداد الطالبات بناء على مخرجات SPSS (انظر الملحق 03)

معادلة الانحدار البسيط كانت كالآتي :

$$\hat{Y} = 0.370 + 0.448x$$

$$T = (2.177) (2.147)$$

تشير النتائج في الجدول السابق وفقا لآراء أفراد عينة الدراسة على وجود أثر ذو دلالة إحصائية لعناصر ادارة المعرفة لان قيمة المعنوية لميل الانحدار كانت 0.040 وهي اقل من 0.05 ، وإذ بلغ معامل الارتباط ($r = 0.370$) وهو ارتباط متوسط طردي ومعنوي عند مستوى دلالة 5% كما اثبتناه سابقا في فرضية العلاقة ، أما معامل التحديد R^2 بلغ (0.137) حيث أن 13.7% من التغير في العلاقة بين عناصر ادارة المعرفة يرجع للتغير في أهمية ممارسة الذكاء الاقتصادي ، وقد بلغت قيمة درجة التأثير ($\beta = 0.448$) ، وهذا يعني أن الزيادة بدرجة واحدة في الاهتمام بأهمية ممارسة مبادئ ادارة المعرفة يؤدي الي زيادة في العلاقة بين ادارة المعرفة و الذكاء الاقتصادي بقيمة (0.448) ، ويؤكد معنوية أثر أهمية ممارسة مبادئ ادارة المعرفة على العلاقة بين ادارة المعرفة و الذكاء الاقتصادي قيمة F المحسوبة والتي بلغت ($F = 4.610$) وهي دالة إحصائية بمستوى معنوية 5% لان قيمة المعنوية لها ($sig = 0.040$) ، وهذا يؤكد عدم صحة قبول الفرضية الرئيسية وعليه نرفض الفرضية الصفرية ونقول وجود أثر ذو دلالة إحصائية لأهمية ممارسة مبادئ ادارة المعرفة على الذكاء الاقتصادي عند مستوى دلالة 5%.

3-2- إختبار الاثر باستخدام الانحدار المتعدد بين عناصر ادارة المعرفة والذكاء الاقتصادي

ولبيان درجة تأثير كل بعد من أبعاد عناصر ادارة المعرفة في مجموعة من المؤسسات بالوادي على الذكاء الاقتصادي، تم استخدام الانحدار المتعدد باستخدام النموذج الخطي التالي :

$$\hat{Y} = ? + ? 1x1 + ? 2x2 + ? 3x3 + ? 4x4 + ? 5x5 + ? 6x6 + ? 7x7 + ? 8x8$$

حيث : x_1, \dots, x_8 هي عناصر ادارة المعرفة و Y هي متغيرة الذكاء الاقتصادي .
ولقد قمنا بطرح الفرضية الرئيسية التالية :

الفرضية الصفرية الرئيسية H_0 : لا يوجد اثر ذي دلالة احصائية لأبعاد عناصر ادارة المعرفة المتمثلة في (خلق وتوليد المعرفة ، تخزين المعرفة ، نقل و تشارك المعرفة ، استعمال وتجديد المعرفة) على الذكاء الاقتصادي في مجموعة من المؤسسات في ولاية الوادي .

وننتائج الاختبار موضحة بالجدول التالي :

الجدول رقم (23) : نتائج الانحدار المتعدد لعناصر ادارة المعرفة على الذكاء الاقتصادي

المتغير التابع	(R)	(R2)	F المحسوبة	DF درجات الحرية	Sig مستوى الدلالة	β معامل الانحدار	Sig مستوى الدلالة
الذكاء الاقتصادي	0.520	0.271	2.411	26	0.075	خلق وتوليد المعرفة	0.041
						تخزين المعرفة	0.155
						نقل وتشارك المعرفة	0.178 -
						استعمال وتجديد المعرفة	0.573
				30			0.025

المصدر : من اعداد الطالبات بناء على مخرجات SPSS

معادلة الانحدار المتعدد كانت كالآتي :

$$\hat{Y} = 1.68 + 0.040x_1 + 0.155x_2 - 0.178x_3 + 0.573x_4$$

$$T = (0.265) \quad (0.874) \quad (-0.866) \quad (2.379)$$

تشير النتائج بالجدول السابق وفق آراء أفراد عينة الدراسة على وجود عنصر واحد فقط يؤثر أثر ذو دلالة إحصائية على الذكاء الاقتصادي في مجموعة من المؤسسات الاقتصادية بالوادي وهو استعمال وتجديد المعرفة ، كون قيمة الاختبار لمعلمته كانت (0.573)، وكانت المعنوية له اقل من 0.05، أي ان معلمية استعمال وتجديد المعرفة معنوية ومقبولة في النموذج ، بينما باقي العناصر لم تكن معنوية في النموذج لان قيمة معنوية اختباراتهم كانت اكبر من 0.05، لذا ليست لهم دلالة احصائية ويمكن حذفهم من النموذج .

وبلغ معامل ارتباط (0.756) وهو ارتباط طردي قوي ، أما معامل التحديد فقد بلغ (0.571) أي أن 57.1% من التغير في التفوق الذكاء الاقتصادي ناتج عن التغير في الاهتمام بعناصر إدارة المعرفة بأبعادها .

كما بلغت قيمة التأثير لعنصر خلق وتوليد المعرفة ($\beta_1=0.041$) وهذا يعني أن الزيادة بدرجة واحدة في عنصر خلق وتوليد المعرفة يؤدي الي زيادة في الذكاء الاقتصادي بـ 0.041 درجة ، وبلغت قيمة التأثير لعنصر تخزين المعرفة ($\beta_2=0.155$) وهذا يعني أن الزيادة بدرجة واحدة في عنصر تخزين المعرفة يؤدي الي زيادة في الذكاء الاقتصادي بـ 0.155 درجة ، كما بلغت قيمة التأثير لعنصر نقل وتشارك المعرفة ($\beta_3=0.178-$) وهذا يعني أن الزيادة بدرجة واحدة في عنصر نقل وتشارك المعرفة يؤدي الي التناقص في الذكاء الاقتصادي بـ 0.178- درجة ، وبلغت قيمة التأثير لعنصر استعمال وتجديد المعرفة ($\beta_4=0.573$) وهذا يعني أن الزيادة بدرجة واحدة في عنصر استعمال وتجديد المعرفة يؤدي الي زيادة في الذكاء الاقتصادي بـ 0.573 درجة.

ويؤكد معنوية أثر عناصر ادارة المعرفة على الذكاء الاقتصادي قيمة F المحسوبة والتي بلغت ($F=2.411$) وهي دالة إحصائية بمستوى معنوية 5% لان قيمة (sig=0.085) ، وهذا يؤكد عدم صحة قبول الفرضية الرئيسية وعليه نرفض الفرضية الصفرية ونقول وجود أثر ذو دلالة إحصائية لعناصر ادارة المعرفة والمتمثلة فقط في عنصر استعمال وتجديد المعرفة على الذكاء الاقتصادي في مجموعة من المؤسسات الاقتصادية بولاية الوادي عند مستوى معنوية 5% .

وفي الاخير وكنتيجة لدراسة الاثر نستنتج ان عنصر ادارة المعرفة المتمثل في استعمال وتجديد المعرفة فقط هو الذي يؤثر على الذكاء الاقتصادي في مجموعة من المؤسسات الاقتصادية بالوادي ، بينما باقي العناصر الاخرى لا تأثير لهم .

خلاصة الفصل

في هذا الفصل تطرقنا للدراسة النظرية للإجابة عن الاشكالية الرئيسة و التي كانت تهدف الى معرفة ما مدى مساهمة إدارة المعرفة في تحقيق الذكاء الاقتصادي في المؤسسة الاقتصادية ؟ حيث اجريت الدراسة على مجموعة من المؤسسات الاقتصادية في جامعة الوادي حيث تطرقنا في المبحث الأول الى الأدوات و الاجراءات المتبعة في الدراسة ولقد استخدمنا في دراستنا البرنامج الاحصائي spss في تحليل البيانات و لقد اعتمدنا في تحليلنا على النسب و المتوسطات و الانحرافات المعيارية و التكرارات اما المبحث الثاني لهذا الفصل يعرض نتائج الدراسة و تحليل الفرضيات كانت النتائج تشير الى وجود علاقة بين المحور الاول ادارة المعرفة و الذكاء الاقتصادي وهو ما ينفي فرضيات هذه الدراسة اذ انطلاقا من فرضيات صفرية مفادها أنه لا يوجد اثر ذي دلالة احصائية لأبعاد عناصر ادارة المعرفة المتمثلة في (خلق وتوليد المعرفة ، تخزين المعرفة ، نقل و تشارك المعرفة ، استعمال وتجديد المعرفة) على الذكاء الاقتصادي في مجموعة من المؤسسات في ولاية الوادي الا انه تم التوصل للعكس تماما حيث أن عنصر ادارة المعرفة المتمثل في استعمال وتجديد المعرفة فقط هو الذي يؤثر على الذكاء الاقتصادي في مجموعة من المؤسسات الاقتصادية بالوادي ، بينما باقي العناصر الاخرى لا تأثير له

خاتمة عامة

إن التحولات العالمية تشير أن حضارة اليوم والمستقل هي حضارة تستند إلى المعلومات والمعرفة، وهي حضارة تعيد بناء هيكل التعليم القائم على الأهمية الكبيرة للمعارف. مع تحول سريع نحو مجتمع قاعدته المعلوماتية و الإلكترونية المرتفعة، كما يكون محوره عمال ومديرو المعرفة، وهذا ما يسعى إليه مدخلان من المداخل الحديثة للإدارة المتمثلان في إدارة المعرفة والذكاء الاقتصادي. فالمؤسسة يجب أن تقدم رؤية استراتيجية لمتطلبات تبني إدارة المعرفة من خلال عملياتها، والإبداع المستمر والجماعي بشكل دائم، وامتلاك التكنولوجيات الحديثة لتصبح منتجتها قادرة على المنافسة، وصياغة وتنفيذ استراتيجية ناجحة لإدارة المؤسسة.

أما الذكاء الاقتصادي هو من بين الوسائل الضرورية لتحسين وضعية المؤسسات وتحقيق التنمية الاقتصادية. ولا يمكن تطبيقه في المؤسسة إذا لم يكن هناك تحليل احلي وخارجي للمحيط، ومعرفة جوانب القوة والضعف داخليا والفرص والتهديدات خارجيا. ولتطبيق الذكاء الاقتصادي في الجزائر، ومسايرة نسق التكنولوجيات الحديثة للمعلومات والاتصال الذي يشهد تطورا متواصلا أصبح لزاما على المؤسسات الاقتصادية الجزائرية التفكير في طرق ووسائل لوضع خلايا وأقسام للذكاء لإعطاء المتعاملين الاقتصاديين والمسيرين الفرصة حتى يكونوا على دراية بكل ما هو ذكاء على مستوى مؤسساتهم لتفادي القرارات العشوائية في جميع القطاعات الاقتصادية.

يمكن من هنا اكتشاف مدى الترابط بين إدارة المعرفة والذكاء الاقتصادي حيث يمثل كل منهما الجسر الرابط بين المعلومات الداخلية والخارجية، ورغبة المؤسسة وسعيها في اكتساب مكانتها في محيط شديد التنافس.

أولا: اختبار صحة الفرضيات

الفرضية الأولى : وهي ادارة المعرفة هي عبارة عن مجموعة من الأنشطة والعمليات التي تساعد المنظمات على توليد المعرفة والحصول عليها واختيارها واستخدامها وتنظيمها ونشرها ، وتم اختبار صحتها في الفصل الأول حيث هي "الاستراتيجيات والتراكيب التي تعظم من الموارد الفكرية والمعلوماتية، من خلال قيامها بعمليات شفافة وتكنولوجية تتعلق بإيجاد وجمع ومشاركة وإعادة تجميع وإعادة استخدام للمعرفة بهدف إيجاد قيمة جديدة من خلال تحسين الكفاءة والفعالية الضرورية و التعاون في عمل المعرفة لزيادة الابتكار و اتخاذ القرار.

الفرضية الثانية : وهي الذكاء الاقتصادي هو سيورة جمع، معالجة ونشر المعلومات بهدف تقليص حالة عدم التأكد في اتخاذ كل القرارات الاستراتيجية . وتم اختبار صحتها في الفص الأول حيث ان الذكاء الاقتصادي هو مجموعة الأعمال المرتبطة بالبحث، معالجة وبث وحماية المعلومة المفيدة للأعوان الاقتصاديين والمتحصل عليها بطريقة قانونية

وتشمل مختلف نشاطات اليقظة وحماية الممتلكات والإدماج الدقيق لاستراتيجيات التأثير، والحقائق الثقافية الخاصة بكل مؤسسة وكل منطقة

الفرضية الصفرية الرئيسية H0.1 : هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق ادارة المعرفة و الذكاء الاقتصادي عند مستوى معنوية 5%

- نقول انه هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين ابعاد ادارة المعرفة واجمالي محور الذكاء الاقتصادي

الفرضية الصفرية الرئيسية H0.2 : لا توجد هناك فروقات ذات دلالة احصائية بين متوسطات اجابات العينة ترجع للعوامل الشخصية عند مستوى معنوية 5%

- لا توجد هناك اختلاف بين اجابات العينة لمحاور الدراسة مع الجنس

- لا توجد فروقات بين متوسطات إجابات العينة على محاور الدراسة ترجع إلى خاصية الفئة العمرية

- لا توجد فروقات بين متوسطات إجابات العينة على محاور الدراسة ترجع إلى خاصية المؤهل العلمي

الفرضية الصفرية الرئيسية H0.3 : يوجد هناك أثر ذو دلالة احصائية لتطبيق ادارة المعرفة على الذكاء الاقتصادي لمستوى معنوية 5%

- وكنتيحة لدراسة الاثر نستنتج ان عنصر ادارة المعرفة المتمثل في استعمال وتحديد المعرفة فقط هو الذي يؤثر على الذكاء الاقتصادي في مجموعة من المؤسسات الاقتصادية بالوادي ، بينما باقي العناصر الاخرى لا تأثير لهم

ثانيا : التوصيات

ومن خلال هذه الدراسة يمكن توجيه هذه التوصيات لأصحاب القرار في الدولة وفي المؤسسات للاندماج في اقتصاد المعرفة، وتطبيق إدارة المعرفة والذكاء الاقتصادي على المستويين الوطني والمؤسستي:

-دعم البحث العلمي والباحثين في مجال التقنيات المعرفية وزيادة حجم الإنفاق على البحث العلمي؛

-ضرورة توفير تكنولوجيا المعلومات الحديثة ذات السرعة والكفاءة العالية، وضمان استخدامها في جميع أقسام المؤسسة؛

- بناء خبرات تراكمية متميزة يمكن من خلالها تحسين عمليات التفكير، وصنع القرارات، وتحسين الممارسات الإدارية والفنية، وخدمة العملاء؛
- القضاء على القيود والحواجز والمعوقات أمام نقل المعرفة بين الوظائف وتوفير متطلبات التفكير الإبداعي اللازم لتقديم خدمة فائقة الجودة؛
- الاستفادة من تجارب الدول النامية الرائدة في مجال اقتصاد المعرفة، والتعاون معها على المستوى المعرفي والتقني؛
- تحسين قدرات تحليل المشكلات وصنع القرارات لدى المديرين من خلال توفير المعلومات اللازمة وتحديثها وتقييمها ونشرها وتوظيفها في ممارسة العمل اليومي؛
- غرس ثقافة المعرفة في المؤسسات بعقد ندوات وورش عمل تشجع عمليات إدارة المعرفة؛
- عمل الدورات التدريبية والتشجيع على الحوار ونقل المعارف بين العمال أنفسهم وبين الزبائن، كي تضمن اكتساب المعارف وتبادلها؛
- إيجاد المستلزمات التي تساعد على تطبيق الذكاء الاقتصادي في المؤسسة وتهيئة المناخ لذلك؛
- القيام بالتغيير اللازم في الهياكل والاستراتيجيات بما يستوعب إدراج إدارة المعرفة وخلق الذكاء الاقتصادي في المؤسسة؛

ثالثا : آفاق الدراسة

- إن هذه الدراسة ما هي إلا خطوة من خطوات التوجه إلى اقتصاد المعرفة، وتبقى المؤسسات الاقتصادية الجزائرية بعيدة عن التميز بحيث تحتاج إلى أساليب حديثة لتسييرها، ومنه يطرح السؤال التالي:
- كيف يمكن تقديم نموذج يجمع بين إدارة المعرفة والذكاء الاقتصادي مع مراعاة ظروف المؤسسات الاقتصادية الجزائرية تحديدا؟

"اللهم علمنا ما ينفعنا، وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما"

قائمة المصادر والمراجع

مصادر باللغة العربية

➤ الكتب

- صلاح الدين الكبيسي، إدارة المعرفة، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، القاهرة، ٢٠٠٥.
- ابراهيم الخلوف الملكاوي، إدارة المعرفة: الممارسات والمفاهيم، عمان، مؤسسة الوراق، ٢٠٠٦
- عصام نور الدين، إدارة المعرفة والتكنولوجيا الحديثة، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٩
- نجم عبود نجم، إدارة المعرفة-المفاهيم والاستراتيجيات والعمليات ،، دار الوراق للنشر والتوزيع، عمان-الأردن-٢٠٠٨

➤ المذكرات و الرسائل و الأطروحات

- وهيبة حسين داسي، إدارة المعرفة ودورها في تحسين الميزة التنافسية، دراسة حالة المصارف الحكومية السورية، مذكرة ماجستير غير منشورة، دمشق، ٢٠٠٦/٢٠٠٧
- العمرى غسان، عيسى ابراهيم، "الاستخدام المشترك لتكنولوجيا المعلومات وإدارة المعرفة لتحقيق قيمة عالية لأعمال البنوك التجارية الأردنية"، أطروحة دكتوراه، جامعة عمان للدراسات العليا، عمان، الأردن، ٢٠٠٤
- عائشة شفرور، ٢٠٠٩/٢٠١٠، "استثمار رأس المال الفكري ودوره في تحقيق إدارة المعرفة": دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية لجامعة منتوري* قسنطينة*، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم المكتبات، تخصص نظم المعلومات وإدارة المعرفة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر
- حسن بوزناق، ٢٠١٣، "إدارة المعرفة ودورها في بناء الاستراتيجية التسويقية" دراسة ميدانية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم التسيير، تخصص اقتصاد تطبيقي وإدارة المنظمات، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد لخضر، باتنة، الجزائر
- أحمد ن خليفة، ٢٠١١، "مساهمة إدارة المعرفة في تحسين عملية صناعة القرار الاستراتيجي بالمؤسسة الاقتصادية": دراسة حالة عينة من المؤسسات الاقتصادية بالوادي، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماجستير في علوم التسيير، تخصص اقتصاد إدارة المعرفة والمعارف، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية. المركز الجامعي الوادي، الجزائر
- (مغمولي نسرين) بعنوان "دور الذكاء الاقتصادي في الرفع من التنافسية الدولية للمؤسسات الاقتصادية الجزائرية"

غلاب نعيمة، زغيب مليكة بعنوان "واقع اليقظة الاستراتيجية والذكاء الاقتصادي في منظمات الأعمال الجزائرية مع دراسة ميدانية"

(مصطفى بودارمة)، بعنوان "دور الذكاء الاقتصادي في تحسين تنافسية المشروعات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية

➤ الملتقيات

العشي هارون، بوراس فايذة، إدارة المعرفة كمدخل لتعزيز دور الثقافة التنظيمية في تحسين تنافسية المنظمات، الملتقى الدولي حول إدارة المعرفة والفعالية الاقتصادية، باتنة-جزائر-٢٠٠٨

جمال الدين سحنون، بلهاية عبد الله، الملتقى الدولي الثاني حول المعرفة في ظل الاقتصاد الرقمي ومساهمتها في تكوين الميزة التنافسية في الدول العربية، يومي ٢٧-٢٨ نوفمبر ٢٠٠٧، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة حسيبة بن بولعيد، الشلف

➤ مواقع الكترونية

<https://www.asjp.cerist.dz/>, 01/06/2021 , 22:45

<https://www.asjp.cerist.dz/> 01/06/2021 , 22:50

<http://thesis.univ-biskra.dz/>,01/06/2021, 22:40

مصادر باللغة الاجنبية

1- Jilinda,J.Kidwell&KarenM.vander Linde&SandraI. Johnson(2001),"Applying Corporate Knowledge Management", practices in Higher Education Quarterly,No,4

2-Gestion des connaissances, un article de wikipédia,l'encylopédie,p01

3-Christian Harbulot et Phillipe Bernard:"prespective historique de l'intelligence économique".article paru en 1997 dans la premier numéro de la revue économique;p3,voir le site :

<http://www.ege.fr/download/16perspective-histoque.pdf>

4-Christian Coutenceau,(2010)" guide pratique de l'intelligence économique";EYROLLES ."édition d'organisation, paris ,

5-Christian Coutenceau,(2010)" guide pratique de l'intelligence économique";EYROLLES ."édition d'organisation, paris ,

6-Pateyron Emmanuel(1998),"la veille stratégique",édition Economica,Paris,P13.

7-Cobin Corin(2004);"la veille et intelligence stratégique";OP..

8-Etude 3IE;"LA Veille Stratégique"les yeux et les oreilles de votre entreprise?",voir le site: <http://3ie.org> consulté le (24/01/2017).

9-Bournois f:et Romani P.J.2000 LINTELLIGENCE Economique et Stratégique dans les Entreprises françaises,economica,pars:.

10-KNIP V.2004,"WHAT IS THE RELATIONSHIP BETWEEN COMPETITIVE INTELIGENCE AND KNOWLEDGE MANAGEMENT?",IN FLEISHER G.S ET: PRAEGER PUBLISHERS,

11-KNIP V.2004,"WHAT IS THE RELATIONSHIP BETWEEN COMPETITIVE INTELIGENCE AND KNOWLEDGE MANAGEMENT?",IN FLEISHER G.S ET: PRAEGER PUBLISHERS,

12-KNIP V.2004,"WHAT IS THE RELATIONSHIP BETWEEN COMPETITIVE INTELIGENCE AND KNOWLEDGE MANAGEMENT?",IN FLEISHER G.S ET: PRAEGER PUBLISHERS,PP;110-111

قائمة الملاحق

الملحق الاول

الاستبيان في صفته النهائية

جامعة الشهيد حمة لخضر - الوادي -

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية و علوم التسيير

تخصص : ادارة أعمال

السنة الجامعية : 2020/2021

قسم علوم التسيير



استمارة استبيان

السلام عليكم و رحمة الله تعالى و بركاته

أضع بين ايديكم استمارة خاصة بالدراسة : ادارة المعرفة كمدخل للذكاء الاقتصادي دراسة حالة مجموعة من المؤسسات الاقتصادية في ولاية الوادي ، راجين منكم الاجابة الأسئلة الواردة فيها بهدف اعتمادها كمصدر للبيانات اللازمة لإعداد بحث علمي كجزء من متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم التسيير ، تخصص ادارة اعمال / جامعة حمة لخضر الوادي .

لذا ارجو من سيادتكم التكرم بقراءة العبارات و الاجابة عنها وفق ما ترونه مناسباً علماً بان هذه البيانات لن تستخدم الا لأغراض البحث العلمي ، و ستكون اجابتم و مساهمتكم عوناً كبيراً في التوصل الى نتائج موضوعية .

وتقبلوا منا فائق الاحترام و التقدير

اولا : المعلومات الشخصية

و يهدف الى تبيان بعض الخصائص الشخصية و الوظيفية التي تساعد في تفسير الاختلاف من اجابات الافراد ، لذا الرجاء وضع العلامة (X) في المربع المناسب

1 - الجنس :

ذكر أنثى

2 - الفئة العمرية :

أقل من 30 سنة من 30 الى 40 سنة من 40 الى 50 سنة من 50 سنة فاكثر

3 - المستوى التعليمي :

متوسط ثانوي جامعي مستويات أخرى

4 - سنوات الخبرة :

أقل من 5 سنوات 5-10 10-15 من 15 سنة فاكثر

5 - الوظيفة :

مدير نائب مدير رئيس مصلحة موظف

ثانيا : الاسئلة المتعلقة بإدارة المعرفة

سلم القياس					اولا : خلق و توليد المعرفة
موافق بشدة	موافق	لا اعرف	غير موافق	غير موافق بشدة	العبارات الخاصة بخلق و توليد المعرفة
					1 تشجع ادارة المؤسسة الموظفين على المبادرة و طرح الافكار الجديدة
					2 تهتم ادارة المؤسسة بالشراكة مع مراكز البحث كالجامعات للاستفادة من احدث الابحاث التي تخص مجال نشاطها
					3 تنظم ادارة ال مؤسسة لقاءات و جلسات تشاور مع زبائنها ومورديها للاستفادة من افكارهم ومعارفهم و آرائهم حول تحسين نشاطها
					4 تنظم ادارة المؤسسة لقاءات و جلسات تشاور بين الموظفين للبحث عن حلول لمشاكل العمل
					5 تهتم ادارة المؤسسة بمتابعة المعلومات و المعارف الخاصة ببيئة نشاطها
					6 تحرص ادارة المؤسسة على استقطاب و توظيف الكفاءات المتميزة و الاستفادة من معارفهم

سلم القياس					ثانيا : تخزين المعرفة
موافق بشدة	موافق	لا اعرف	غير موافق	غير موافق بشدة	العبارات الخاصة بتخزين المعرفة
					1 تتوفر لدى المؤسسة وسائل تخزين متعددة (أرشفة الكترونية، وثائق ورقية...) ومتطورة لحفظ المعرفة
					2 تهتم المؤسسة بتوثيق الدروس المستفادة من التجارب السابقة
					3 تهتم المؤسسة بالمحافظة على الموظفين ذوي المعرفة العالية لمنع انتقالهم إلى جهات أخرى.
					4 تهتم المؤسسة بسرعة ودقة خزن المعلومات والمعرفة
					5 يتم تصنيف المعلومات وتوثيقها بطريقة يسهل الوصول اليها.
					6 تتميز الاجهزة التقنية المستخدمة في المؤسسة لتخزين المعرفة بالأمان والخصوصية
					7 يتم تقييم جودة المعرفة المخزنة وتحديثها باستمرار.

سلم القياس					ثالثا : نقل و تشارك المعرفة
موافق بشدة	موافق	لا اعرف	غير موافق	غير موافق بشدة	العبارات الخاصة بنقل و تشارك المعرفة
					1 تشجع ادارة المؤسسة الاتصالات غير الرسمية (الحوار و النقاش) حول مشاكل العمل بين عمالها
					2 تنظم ادارة المؤسسة دورات تدريبية للموظفين لتحسين مستوى معارفهم
					3 تعمل ادارة المؤسسة احيانا على تبادل الموظفين لمهامهم لتعزيز تبادل خبراتهم و معارفهم
					4 تنظم ادارة المؤسسة لقاءات مع الخبراء بغرض الاستفادة من معارفهم
					5 تتواصل ادارة المؤسسة مع المؤسسات الاخرى لتحديد افضل الطرق و الممارسات في نشر و تبادل الافكار و المعارف بين موظفيها
					6 نستعين في ادارة المؤسسة بالقصص و الروايات لشرح و فهم المعاني و المهارات التي يصعب علينا فهمها

سلم القياس					رابعا : استعمال و تجديد المعرفة
موافق بشدة	موافق	لا اعرف	غير موافق	غير موافق بشدة	العبارات الخاصة باستعمال و تجديد المعرفة
					1 تحرص المؤسسة على تطبيق اخر الابتكارات التي تخص مجال عملها
					2 تعمل مؤسستنا على التطوير المستمر للمعارف لدى العاملين
					3 تتوفر المؤسسة على الوسائل الكفيلة بنشر المعلومات و المعارف المستحدثة وتطويرها بصفة انية مستمرة كقاعدة بيانات العملاء
					4 تعمل ادارة المؤسسة على تطبيق الافكار و المعارف الجديدة المقترحة لتحسين عملها
					5 تحرص ادارة المؤسسة على وضع خبرة و معارف موظفيها في مراجع او برمجيات (كتب ارشادية) لاستعمالها عند الحاجة
					6 تحرص ادارة المؤسسة على تطبيق الموظفين لما اكتسبوه من معارف و معلومات في تدبيرهم و تكوينهم
					7 تقوم ادارة المؤسسة بتطبيق تجارب ناجحة لمؤسسات اخرى

ثالثا : الاسئلة المتعلقة بالذكاء الاقتصادي

سلم القياس					الفقرة
موافق بشدة	موافق	لا اعرف	غير موافق	غير موافق بشدة	
					1 المؤسسة حددت بشكل واضح و منظم المسائل الاساسية للعمل
					2 جمع المعلومات أمر بالغ الاهمية بالنسبة للمؤسسة
					3 كل وحدة في المؤسسة تعمل في عملية الذكاء الاقتصادي و مسؤولية استغلال المعلومات الموزعة على الوحدات
					4 يتم عقد اجتماعات و ندوات بشكل منظم و جماعي لتحديد الاحتياجات من المعلومات
					5 تستخدم المؤسسة الجامعات ، المراكز التكنولوجية ، و المنشورات الدورية و الانترنت على نطاق واسع وكمصدر للمعلومات اليومية
					6 توزع المعلومات تلقائيا حسب الاحتياجات المحددة للأفراد
					7 تشجع الشركة دورات التعلم بجميع أشكاله لجميع الافراد
					8 البيئة التنظيمية في الشركة تحفز على اكتساب المعارف و تبادلها
					9 يساعد التدريب و التعلم على اكتساب و تطوير الكفاءات في الشركة
					10 يتم وصول المعلومات الى الاشخاص المعنيين في الوقت المناسب

الملحق الثاني

قائمة الأساتذة المحكمين

قائمة الأساتذة المحكمين

الرقم	الاستاذ المحكم	الرتبة	الجامعة
1	بوبركر عباسي	أستاذ محاضر-أ-	جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي
2	ريمي عقبة	أستاذ محاضر-أ-	جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي
3	احمد بن خليفة	أستاذ محاضر-أ-	جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي
4	عقبة عبد اللاوي	أستاذ محاضر-أ-	جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي
5	جديدي مصطفى	أستاذ محاضر-أ-	جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي
6	عيشوش عواطف	أستاذ محاضر-أ-	جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي

الملحق الثالث
مخرجات spss

مخرجات spss

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.847	26

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.753	10

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.855	36

Statistics

		الجنس	المؤهل العلمي	الوظيفة
N	Valid	31	31	31
	Missing	0	0	0

الجنس

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ذكر	28	90.3	90.3	90.3
	انثى	3	9.7	9.7	100.0
Total		31	100.0	100.0	

المؤهل العلمي

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
متوسط	5	16.1	16.1	16.1
ثانوي	15	48.4	48.4	64.5
جامعي	8	25.8	25.8	90.3
مستويات اخرى	3	9.7	9.7	100.0
Total	31	100.0	100.0	

الوظيفة

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
مدير	4	12.9	12.9	12.9
نائب مدير	3	9.7	9.7	22.6
رئيس مصلحة	10	32.3	32.3	54.8
موظف	14	45.2	45.2	100.0
Total	31	100.0	100.0	

Statistics

		العمر	الخبرة المهنية
N	Valid	31	31
	Missing	0	0

العمر

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid أقل من 30 سنة	1	3.2	3.2	3.2
من 30 سنة الى 40 سنة	20	64.5	64.5	67.7
من 40 سنة الى 50 سنة	9	29.0	29.0	96.8
من 50 سنة فأكثر	1	3.2	3.2	100.0
Total	31	100.0	100.0	

الخبرة المهنية

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid أقل من 5 سنوات	6	19.4	19.4	19.4
من 5 الى 10 سنوات	13	41.9	41.9	61.3
من 10 الى 15 سنة	5	16.1	16.1	77.4
من 15 سنة فأكثر	7	22.6	22.6	100.0
Total	31	100.0	100.0	

Statistics

	خلق و توليد المعرفة	معارفهم	معرفة المؤسسة على استقطاب و توظيف الكفاءات المتميزة و الاستفادة من المعارف الخاصة	بيئته نشاطها	المعارف الخاصة	للبحث عن حلول	لمشاكل العمل	لتحسين نشاطها	معارفهم	معرفة المؤسسة على استقطاب و توظيف الكفاءات المتميزة و الاستفادة من المعارف الخاصة	معارفهم	معرفة المؤسسة على استقطاب و توظيف الكفاءات المتميزة و الاستفادة من المعارف الخاصة	معارفهم	معرفة المؤسسة على استقطاب و توظيف الكفاءات المتميزة و الاستفادة من المعارف الخاصة	معارفهم	معرفة المؤسسة على استقطاب و توظيف الكفاءات المتميزة و الاستفادة من المعارف الخاصة	معارفهم	معرفة المؤسسة على استقطاب و توظيف الكفاءات المتميزة و الاستفادة من المعارف الخاصة
N	Valid	31	31	31	31	31	31	31	31	31	31	31	31	31	31	31	31	31
	Missing	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
Mean		3.81	3.52	3.74	3.97	3.74	3.84	3.7688										
Std. Deviation		1.138	1.122	.965	1.016	.965	.735	.69878										

Statistics

	توفر لاي المؤسسة وسائل تخزين متعددة (أرسفة الكتر ونبه، وثائق ورقية...)	وتنظير لاي المؤسسة وسائل تخزين متعددة (أرسفة الكتر ونبه، وثائق ورقية...)	وتنظير لاي المؤسسة وسائل تخزين متعددة (أرسفة الكتر ونبه، وثائق ورقية...)	وتنظير لاي المؤسسة وسائل تخزين متعددة (أرسفة الكتر ونبه، وثائق ورقية...)	وتنظير لاي المؤسسة وسائل تخزين متعددة (أرسفة الكتر ونبه، وثائق ورقية...)	وتنظير لاي المؤسسة وسائل تخزين متعددة (أرسفة الكتر ونبه، وثائق ورقية...)	وتنظير لاي المؤسسة وسائل تخزين متعددة (أرسفة الكتر ونبه، وثائق ورقية...)	وتنظير لاي المؤسسة وسائل تخزين متعددة (أرسفة الكتر ونبه، وثائق ورقية...)	وتنظير لاي المؤسسة وسائل تخزين متعددة (أرسفة الكتر ونبه، وثائق ورقية...)	وتنظير لاي المؤسسة وسائل تخزين متعددة (أرسفة الكتر ونبه، وثائق ورقية...)	وتنظير لاي المؤسسة وسائل تخزين متعددة (أرسفة الكتر ونبه، وثائق ورقية...)	وتنظير لاي المؤسسة وسائل تخزين متعددة (أرسفة الكتر ونبه، وثائق ورقية...)	وتنظير لاي المؤسسة وسائل تخزين متعددة (أرسفة الكتر ونبه، وثائق ورقية...)	وتنظير لاي المؤسسة وسائل تخزين متعددة (أرسفة الكتر ونبه، وثائق ورقية...)	وتنظير لاي المؤسسة وسائل تخزين متعددة (أرسفة الكتر ونبه، وثائق ورقية...)	وتنظير لاي المؤسسة وسائل تخزين متعددة (أرسفة الكتر ونبه، وثائق ورقية...)	وتنظير لاي المؤسسة وسائل تخزين متعددة (أرسفة الكتر ونبه، وثائق ورقية...)	وتنظير لاي المؤسسة وسائل تخزين متعددة (أرسفة الكتر ونبه، وثائق ورقية...)
N	Valid	31	31	31	31	31	31	31	31	31	31	31	31	31	31	31	31	31
	Missing	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
Mean		3.71	3.84	3.68	3.58	3.16	3.71	3.45	3.6129									
Std. Deviation		.938	.779	.909	.923	1.098	1.071	.995	.60152									

Statistics

		تسجح ادارة المؤسسة الاتصالات غير الرسمية (الحوار و الفئات) حول مشاكل العمل بين عمالها	تنظم ادارة المؤسسة دورات تدريبية للموظفين لتحسين مستوى معارفهم	تعمل ادارة المؤسسة احيانا على تبادل الموظفين لمهامهم لمحيز تبادل خبراتهم و معارفهم	تنظم ادارة المؤسسة لقاءات مع الخبراء بغرض الاستفادة من معارفهم	تتواصل ادارة المؤسسة مع المؤسسات الاخرى لتحديد افضل الطرق و الممارسات في نشر و تبادل الافكار و المعارف بين موظفيها	تستعين في ادارة المؤسسة بالمتخصص و الروايات لشرح و فهم المعاني و المهارات التي بصعب علينا فهمها	نقل و تشارك المعرفة
N	Valid	31	31	31	31	31	31	31
	Missing	0	0	0	0	0	0	0
Mean		3.45	3.65	3.74	3.42	3.55	3.58	3.5613
Std. Deviation		.995	1.142	.965	1.057	.888	1.205	.56902

Statistics

		تحرص المؤسسة على تطبيق الابتكارات التي نخص مجال عملها	تعمل مؤسستنا على التطوير المستمر للمعارف لدى العاملين	توفر المؤسسة على الوسائل الكفيلة بنشر المعلومات و المعارف المستخدمة وتطويرها بصفة آنية مستمرة كقفا عدة بيانات العملاء	تعمل ادارة المؤسسة على تطبيق الافكار و المعارف الجديدة المفرحة لتحسين عملها	تحرص ادارة المؤسسة على وضع خبرة ومعارف موظفيها في مراجع او برمجيات (كتب ارشادية) لاستعمالها عند الحاجة	تحرص ادارة المؤسسة على تطبيق الموظفين لما اكتسبوه من معارف و معلومات في تدبيرهم و تكوينهم	تقوم ادارة المؤسسة بتطبيق تجارب ناجحة لمؤسسات اخرى	استعمال و تجديد المعرفة
N	Valid	31	31	31	31	31	31	31	31
	Missing	0	0	0	0	0	0	0	0
Mean		3.77	3.58	3.84	4.10	3.65	3.90	3.84	3.8111
Std. Deviation		.762	1.205	.860	.597	.877	.746	.779	.47864

Statistics

		تسجح ادارة المؤسسة الاتصالات غير الرسمية (الحوار و الفئات) حول مشاكل العمل بين عمالها	تنظم ادارة المؤسسة دورات تدريبية للموظفين لتحسين مستوى معارفهم	تعمل ادارة المؤسسة احيانا على تبادل الموظفين لمهامهم لمحيز تبادل خبراتهم و معارفهم	تنظم ادارة المؤسسة لقاءات مع الخبراء بغرض الاستفادة من معارفهم	تتواصل ادارة المؤسسة مع المؤسسات الاخرى لتحديد افضل الطرق و الممارسات في نشر و تبادل الافكار و المعارف بين موظفيها	تستعين في ادارة المؤسسة بالمتخصص و الروايات لشرح و فهم المعاني و المهارات التي بصعب علينا فهمها	نقل و تشارك المعرفة	تحرص المؤسسة على تطبيق الابتكارات التي نخص مجال عملها	تعمل مؤسستنا على التطوير المستمر للمعارف لدى العاملين	توفر المؤسسة على الوسائل الكفيلة بنشر المعلومات و المعارف المستخدمة وتطويرها بصفة آنية مستمرة كقفا عدة بيانات العملاء	تعمل ادارة المؤسسة على تطبيق الافكار و المعارف الجديدة المفرحة لتحسين عملها	تحرص ادارة المؤسسة على وضع خبرة ومعارف موظفيها في مراجع او برمجيات (كتب ارشادية) لاستعمالها عند الحاجة	تحرص ادارة المؤسسة على تطبيق الموظفين لما اكتسبوه من معارف و معلومات في تدبيرهم و تكوينهم	تقوم ادارة المؤسسة بتطبيق تجارب ناجحة لمؤسسات اخرى	استعمال و تجديد المعرفة
N	Valid	31	31	31	31	31	31	31	31	31	31	31	31	31	31	31
	Missing	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
Mean		3.97	3.77	3.68	3.97	4.06	3.55	3.71	3.65	3.84	4.06	3.81	3.84	3.84	4.06	3.8100
Std. Deviation		.605	.762	1.045	.605	.854	.995	1.039	1.170	.969	.892	.53225	.969	.892	.53225	.53225

Tests of Normality

	Shapiro-Wilk		
خلق و توليد المعرفة	.914	31	.016
تخزين المعرفة	.951	31	.164
نقل و تشارك المعرفة	.965	31	.382
استعمال و تجديد المعرفة	.956	31	.231
الذكاء الاقتصادي	.952	31	.175
إدارة المعرفة	.945	31	.116

Correlations

		خلق و توليد المعرفة	تخزين المعرفة	نقل و تشارك المعرفة	استعمال و تجديد المعرفة	إدارة المعرفة	الذكاء الاقتصادي
خلق و توليد المعرفة	Pearson Correlation	1	.406*	.527**	.278	.766**	.766
	Sig. (2-tailed)		.024	.002	.130	.000	.394
	N	31	31	31	31	31	31
تخزين المعرفة	Pearson Correlation	.406*	1	.419*	.449*	.758**	.333
	Sig. (2-tailed)	.024		.019	.011	.000	.067
	N	31	31	31	31	31	31
نقل و تشارك المعرفة	Pearson Correlation	.527**	.419*	1	.497**	.780**	.151
	Sig. (2-tailed)	.002	.019		.004	.000	.417
	N	31	31	31	31	31	31
استعمال و تجديد المعرفة	Pearson Correlation	.278	.449*	.497**	1	.715**	.482**
	Sig. (2-tailed)	.130	.011	.004		.000	.006
	N	31	31	31	31	31	31
إدارة المعرفة	Pearson Correlation	.766**	.758**	.780**	.715**	Double-click to activate	.370*
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	.000		.040
	N	31	31	31	31	31	31
الذكاء الاقتصادي	Pearson Correlation	.158	.333	.151	.482**	.370*	1
	Sig. (2-tailed)	.394	.067	.417	.006	.040	
	N	31	31	31	31	31	31

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

ANOVA

		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
إدارة المعرفة	Between Groups	.189	3	.063	.303	.823
	Within Groups	5.619	27	.208		
	Total	5.808	30			
الذكاء الاقتصادي	Between Groups	1.298	3	.433	1.623	.207
	Within Groups	7.200	27	.267		
	Total	8.499	30			

ANOVA

		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
إدارة المعرفة	Between Groups	.129	3	.043	.205	.892
	Within Groups	5.679	27	.210		
	Total	5.808	30			
الذكاء الاقتصادي	Between Groups	.744	3	.248	.863	.472
	Within Groups	7.755	27	.287		
	Total	8.499	30			

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
إدارة المعرفة	Equal variances assumed	1.810	.189	-.265	29	.793	-.07192	.27154	-.62728	.48343
	Equal variances not assumed			-.402	3.382	.712	-.07192	.17880	-.60623	.46238
الذكاء الاقتصادي	Equal variances assumed	.860	.361	.611	29	.546	.19974	.32677	-.46858	.86805
	Equal variances not assumed			.900	3.263	.429	.19974	.22182	-.47507	.87454

ANOVA^a

Model	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1 Regression	1.166	1	1.166	4.610	.040 ^b
1 Residual	7.333	29	.253		
Total	8.499	30			

Coefficients^a

Model	Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
	B	Std. Error	Beta		

1	(Constant)	2.153	.777		2.771	.010
	إدارة المعرفة	.448	.209	.370	2.147	.040

ANOVA^a

Model	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.	
1	Regression	2.300	4	.575	2.411	.075 ^b
	Residual	6.199	26	.238		
	Total	8.499	30			

Coefficients^a

Model	Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.	
	B	Std. Error	Beta			
	(Constant)	1.685	.795		2.121	.044
1	خلق و توليد المعرفة	.041	.155	.054	.265	.793
	تخزين المعرفة	.155	.177	.175	.874	.390
	نقل و تشارك المعرفة	-.178-	.206	-.190-	-.866-	.394
	استعمال و تجديد المعرفة	.537	.226	.483	2.379	.025